

دور الإفصاح عن الأداء غير المالى فى تدعيم القيمة الملائمة
للتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د.امال محمد محمد عوض

استاذ المحاسبة والمراجعة المشارك
كلية الاقتصاد والادارة – جامعة الملك عبد العزيز - جدة

دور الإفصاح عن الأداء غير المالى فى تدعيم القيمة الملائمة للتقارير
المالية

للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د.امال محمد محمد عوض^١

ملخص :

استهدف البحث التعرف على دور الإفصاح عن الاداء غير المالي فى تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية من خلال محورين ، حيث تناول المحور الأول تحليل العلاقة بين متطلبات الإفصاح عن الاداء غير المالي والقيمة الملائمة للتقارير المالية فى ضوء الأبحاث والدراسات التى أجريت على القيمة الملائمة للتقارير المالية ، حيث أكدت عدد من الدراسات على أن الإفصاح المحاسبى لا يوفر المعلومات التى يحتاج اليها المستخدمين والمحليلين الماليين والمستثمرين ، وبالتالي يعد الإفصاح عن الأداء غير المالي عنصر جوهري للحكم على قيمة المنشأة وتدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة.

وتناول المحور الثانى الدراسة الميدانية حيث تم اختبار دور الإفصاح عن الأداء غير المالي فى تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية فى الشركات المقيدة بالبورصة المصرية وفقاً للمؤشر المصرى EGX30 من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة والاداة المستخدمة فى تجميع بيانات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الاحصائية المستخدمة فى اختبار فروض البحث وتوصلت الباحثة من خلال استخدام الاحصاءات الوصفية ممثلة فى الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية والاختبارات اللامعلمية ممثلة فى اختبار **Mann-Whitney Test** الى وجود اتفاق بين آراء عينة الدراسة من معدى التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية والمحليلين الماليين فى شركات الخدمات المالية والتي خضعت للمؤشر المصرى EGX30 ، حيث اظهرت نتائج اختبار الفرض الأول عدم وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حول الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة

^١ استاذ المحاسبة والمراجعة المشارك - كلية الاقتصاد والادارة - جامعة الملك عبد العزيز - جدة

تنبؤات المحللين الماليين ، اما نتائج الفرض الثانى فقد اظهرت وجود اتفاق بين متوسط
أراء فئات الدراسة حول مساهمة الإفصاح عن الأداء غير المالي فى تدعيم القيمة
الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة فى البورصة المصرية

١ : مشكلة البحث

على الرغم من تزايد الطلب على المعلومات عن الاداء غير المالي فإنه لا يتم حتى
الآن تحديد ماهو الأداء غير المالي المطلوب الإفصاح عنه وأنواع المعلومات وكيفية
التقرير عنها ، فأحد العوائق الأساسية لاستخدام المعلومات غير المالية هو عدم وجود
إطار لتقييم الاداء غير المالي ، حيث توجد العديد من المنظمات التي وضعت طرق
مختلفة للإفصاح عن المعلومات غير المالية مما سبب ارتباكاً في أسواق راس المال بشأن
ما ينبغي أن تستخدمه الشركات من طرق لتقييم الاداء غير المالي (Eccles et
al.,2011).

وعلى الرغم من أهمية الإفصاح عن الأداء غير المالي ، الا انه لم يلقى الاهتمام
اللازم حتى الآن ، ومن ثم ضرورة وجود قواعد إلزامية تلزم الشركات بالإفصاح عن
المعلومات غير المالية مع الإفصاح المالي ، كما تتطلب ضرورة توفير اطار يحكم
الإفصاح عن الاداء غير المالي ويحدد البنود والعناصر التي يجب الإفصاح عنها ،
وضرورة وجود قواعد استرشادية تساعد الشركات في عملية الإفصاح المالي وغير
المالي بشكل منظم .

حيث تتأثر قرارات المستثمرين وتتداول الأسهم إيجابيا وسلبيا بعدد من العوامل
والتغيرات من أهمها المعلومات المالية والمؤشرات المالية المشتقة منها ، والتي تدل على
أداء الشركات ونتائج أعمالها ، بالإضافة الى المعلومات والمؤشرات عن الاداء غير
المالي مثل الظروف السائدة داخل الشركة والصناعة التي تنتمى اليها ، وسلوك المتداول ،
والظروف التنظيمية داخل السوق المالية ، والظروف السياسية ، هذا فضلا عن الظروف
الاقتصادية العامة السائدة في الدولة ، كدرجة النمو الاقتصادى ومستوى التضخم وسعر
الفائدة وغيرها (المزراقى، و السعد، ٢٠١٠) .

وتتحدد القيمة الملائمة للتقارير المالية بقدرتها على توصيل المعلومات للمستثمرين في البورصة بالقدر الذى يساعدهم فى تحقيق التقييم المناسب للمنشأة للمساعدة فى اتخاذ قراراتهم للاستثمار فى البورصة ، وقد حاول الباحثين البحث عن مدى ملائمة التقارير المالية للمستثمرين فى البورصة فى ظل وجود تطورات سريعة لاساليب تكنولوجيا المعلومات فى ظل الصناعات ذات التطور التكنولوجى السريع ، حيث تصبح المعلومات المالية غير ملائمة لأنها لا تعبر بدقة عن القيمة الاقتصادية للاستثمارات فى الأصول غير الملموسة ، ومن ثم تواجه العديد من الشركات حديثا تحديات تستلزم إعادة تغيير استراتيجية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية ، مما يستلزم اتخاذ إجراءات لإدخال تحسينات على التقارير المالية بالافصاح عن الاداء غير المالى من خلال التقارير المتكاملة وفقا للمؤشر المصرى EGX100^٢ لتحسين القيمة الملائمة للتقارير المالية ولتحقيق الثقة فى المعلومات وتحسين جودتها .

وعلى الرغم من ان التطورات البحثية فى مجال المدخل التطبيقي قادت إلى قياس القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية ، إلا أن دراسة العلاقة بين الافصاح عن الاداء غير المالى والقيمة الملائمة للتقارير المالية له أهمية على الفكر والممارسة المحاسبية ، لما يمثله من أهمية من خلال كونه يعكس طبيعة العديد من المبادئ والقواعد المحاسبية المطبقة ولما يمثله من مقاييس يتم الاعتماد عليها لقياس القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية فى ظل فرضية السوق الكفاء .

^٢ تم اصدار البورصة المصرية للمؤشر EGX100 فى ٢ أغسطس ٢٠٠٩ بهدف تحديث وتنويع مؤشرات السوق المصرية لتوفير ادوات ذات مجال اوسع امام المستثمرين لمتابعة السوق وقياس المؤشر اداء المائة شركة الاكثر نشاطا فى السوق المصرى متضمنة ال ٣٠ شركة المكونة للمؤشر EGX30 ويعرض الملحق رقم ٢ اسماء الشركات المختارة وفقا للمؤشر المصرى EGX30 يوليو ٢٠١٥ ،

ومما سبق تتبلور مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

- ١- ما هى الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين فى البورصة المصرية ؟
- ٢- هل يساهم الإفصاح عن الأداء غير المالي فى تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة فى البورصة المصرية ؟

٢: الدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث

قدمت الدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث وجهات نظر مختلفة حول دور الإفصاح عن الاداء غير المالي فى تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية وقرارات المستثمرين فى البورصة .

١/٢ دراسات باللغة العربية

- دراسة عبد الملك (٢٠٠٥)

اوضحت الدراسة دور الإفصاح المالي وغير المالي عبر الانترنت فى تحسين قرارات المستثمرين بسوق الأوراق المالية من خلال دراسة نظرية وتطبيقية ، وخلصت الدراسة الى عدم كفاية الإفصاح عن المعلومات المالية للمستثمرين حيث توجد حاجة للمعلومات غير المالية اللازمة لاتخاذ القرار الاستثمارى المناسب من جانب المستثمرين فى البورصة من أهمها سمعة الشركة فى البورصة ومدى استقرار نشاط الشركة وسمعة الإدارة والخطط المستقبلية للشركة والاحداث الجوهرية المؤثرة فى مستقبل الشركة .

- دراسة البراد، (٢٠٠٨)

اوضحت الدراسة مدى تأثر أسعار اسهم الشركات المقيدة فى البورصة السعوديه بالإفصاح المالي وغير المالي من خلال دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية السعودية ، وتوصلت الدراسة الى ان الإفصاح المالي وغير المالي له تأثير على أسعار

اسهم الشركات في سوق الأوراق المالية السعودي ، ومن ثم أهميته لمتخذ القرار الاستثماري في مجال الأسهم ، كما ان هناك عوامل أخرى بخلاف الإفصاح المالي وغير المالي والتي تؤثر على أسعار الأسهم ، حيث اثبتت الدراسة ان الإفصاح غير المالي غير مؤثر في معظمه ، وان الإفصاح عن النتائج الربعية هو الذي كان له ارتباط معنوي بأسعار الأسهم في سوق الأوراق المالية السعودية .

- دراسة المزراقى، و السعد (٢٠١٠)

تناولت الدراسة اثر المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية على القيمة السوقية للأسهم ، من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية بسيطة من المتداولين والمحليلين الماليين في سوق الأوراق المالية السعودي ، وخلصت الدراسة الى ان المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية تؤثر على القيمة السوقية للأسهم في سوق الأوراق المالية السعودية اجمالاً ، كما ان المعلومات غير المحاسبية العامة للسوق ككل اكثر تأثيراً على القيمة السوقية للأسهم ، تليها المعلومات غير المحاسبية الخاصة بالشركات ، ثم تأتي المعلومات المحاسبية أقل تأثيراً .

- دراسة الشحادة، و بلعربي (٢٠١١)

تناولت الدراسة مدى إعتقاد المستثمرين علي المعلومات المالية وغير المالية عند صناعة وإتخاذ القرارات الاستثمارية ، من خلال وضع أوزان نسبية للمعلومات المالية وغير المالية التي يعتمد المستثمرين عليها عند صناعة وإتخاذ القرارات الخاصة بهم ، ولتحقيق أهداف الدراسة وضعت فرضية وتم إختبارها إحصائياً من خلال قائمة إستبيان تم توزيعها علي المستثمرين والعاملين والموظفين في سوق دمشق للاوراق المالية وشركات الوساطة المالية والمحليلين الماليين ، وانتهت الدراسة إلى أنه هناك تفاوتاً في أوزان المعلومات المالية وغير المالية الواردة في القوائم المالية التي تصدرها الشركات المدرجة في أسواق رأس المال التي يرغب المستثمر في الحصول عليها عند صناعة واتخاذ القرارات الخاصة بهم ، وأهم ما أوصت به الدراسة هو ضرورة الاهتمام بنوعية المؤشرات المالية وغير المالية التي يجب أن تحتويها التقارير المالية عموماً ، والمرحلية خصوصاً التي لها تأثير هام علي قرارات المستثمرين .

- دراسة أشرف (٢٠١٥)

اختبرت الدراسة مدى قبول المستثمرين لمؤشر مقترح للإفصاح غير المالي لأغراض تقييمهم لمقدرة الشركة على خلق القيمة ، وتوصلت الى وجود دوافع طلب من جانب كل من أصحاب المصالح بصفة عامة والمستثمرين بصفة خاصة على المحتوى المعلوماتي للمعلومات غير المالية ، حيث يوفر معلومات تمكنهم من الحكم على مقدرة الشركة على خلق القيمة واهتمام المستثمرين بالمعلومات غير المالية والتي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم بشكل سليم

- دراسة يوسف (٢٠١٥)

عرضت الدراسة مجموعة من آليات التغيير المتوقع حدوثها اذا تم التطبيق المبكر للتقارير المتكاملة في الشركات المساهمة المصريه طبقا للمؤشر المصرى EGX30 من خلال الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية والحوكمة وتحديد المعلومات التي يجب ادراجها في التقارير المتكامله ، وتوصلت الدراسة الى ان التطبيق المبكر للتقارير المتكامله يؤدي الى تطوير التقارير الحالية التي تفصح عن القضايا الاجتماعية والبيئية مما يتطلب الموازنة بين التقارير الداخلية والتقارير الخارجيه مع التدرج في التطبيق .

٢/٢ دراسات باللغة الانجليزية

- دراسة (2007) Orens & Lybaert

بينت الدراسة مدى تأثير استخدام المحللين الماليين للمعلومات غير المالية على دقة تنبؤاتهم المستقبلية ومن ثم اتخاذ القرار من قبل المستثمر بشكل سليم ، من خلال اختبار تأثير تلك المعلومات على عينة من ٤٠ شركة مساهمة بلجيكا من عام ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٥ ، وتوصلت الدراسة الى ان الإفصاح عن المعلومات غير المالية اختاريا من قبل الشركات في تزايد مستمر وخاصة فيما يخص البيانات المتعلقة بالمستقبل والبنية الداخلية للشركة ، كما يوجد تحسن ملحوظ في الإفصاح عن المعلومات غير المالية مما أدى الى تقليص الفجوة بين متطلبات المحللين الماليين والمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية

بالإضافة الى تزايد منفعة المعلومات غير المالية التي يستخدمها المحللين الماليين وذلك لدعم دقة توقعاتهم المستقبلية .

- دراسة (Hung-Yuan (2009

تناولت الدراسة ما إذا كان الإفصاح عن قائمة المعلومات غير المالية يمكن أن يخفف من مشكلة نقص الاستثمار من خلال تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين المحتملين ، فقد ركزت الدراسة علي قطاع المعدات الالكترونية لعينة تتضمن ٢٢٢ شركة في هذا المجال بالولايات المتحدة الامريكية ، وتوصلت الدراسة الي أن المعلومات غير المالية المقدمة من قبل المديرين أقل ملائمة فيما يتعلق بالمشاريع التي تحتاج الي المزيد من الاستثمار، ومن خلال تصنيف المعلومات المفصح عنها فيما يتعلق بالمعلومات غير المالية والتي تعتبر أكثر أهمية بالنسبة لحاملي الاسهم والدائنين حيث تشير النتائج الي ارتباطها السلبي بمرحلة المشاريع تحت الاستثمار .

- دراسة (Simpson, (2010

تناولت الدراسة الكيفية التي يستخدمها المحللون في معالجة المعلومات غير المالية وكيفية تأثير هذه المعالجة من خلال نماذج المعلومات غير المالية المفصح عنها من قبل الشركات وبالتحديد دراسة الارتباط ما بين اخطاء المحللين فيما يتعلق بالتنبؤات الخاصة بالأرباح وثبات الإفصاح عن المعلومات غير المالية خلال فترة من الزمن وتركزت الدراسة علي قطاع الاتصالات اللاسلكية في الفترة مابين ١٩٩٧-٢٠٠٧ ، وتوصلت الدراسة الي انخفاض رد الفعل من قبل المحللين تجاه المعلومات التي تشمل تكلفة إكتساب العملاء ، متوسط العائد لكل مستخدم ، وعدد المشتركين ، والتي تمثل مقاييس أداء يمكن استخدامها كمؤشرات للتنبؤ بالأرباح المستقبلية لشركات الاتصالات اللاسلكية . كما أن ظهور الإفصاح الدائم وغير الدائم للشركات في نتائج الدراسة ناتج عن عدم إنتظام الإفصاح عن المعلومات غير المالية ، كما توصلت الدراسة علي عدم وجود دليل علي عدم كفاءة المحللين في تقييم محتوى مقاييس المعلومات غير المالية المقدمة من قبل الشركات.

- دراسة (Habib, 2010)

اختبرت الدراسة القيمة الملائمة لمقاييس الأداء المحاسبية البديلة في استراليا ، بالإضافة إلى تحديد القيمة الملائمة الإضافية والنسبية للإيرادات مقارنة بالأرباح والتغيرات طويلة الأجل لمثل هذه القيمة، كذلك تأثير بعض الخصائص المتعلقة بالمنشآت والتي تتضمن دورة حياة المنشأة علي القيمة الملائمة للمعلومات المتعلقة بالإيرادات والأرباح ، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتفاع في تقديرات معاملات كل مقاييس الأداء في المنشآت كبيرة الحجم مقارنة بنظيراتها من المنشآت صغيرة الحجم ، بالإضافة إلى أن القوة التفسيرية للإيرادات الإضافية في تفسير إيرادات الاسهم انخفضت بشكل كبير خلال فترة العينة . كما يوضح تحليل دورة الحياة ان جميع المعاملات لكلاً من الإيرادات والأرباح كانت بالغة الأهمية في كل مراحل نمو ونضج دورة حياة المنشأة

- دراسة (European Commission: DG Internal Market and Services, 2011b)

اشتملت الدراسة على سياسات الإفصاح عن المعلومات غير المالية القائمة والحالية التي تطبق في شركات دول الاتحاد الأوروبي ، والتحسينات الممكنة والتي يمكن ان تؤدي الى تخفيض تكاليف الإفصاح وتحسين جودة التقارير المالية وغير المالية ، وخلصت الدراسة الى ان سياسة الإفصاح عن المعلومات غير المالية القائمة تختلف بشكل كبير بين الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي ، وان الإطار التشريعي للاتحاد الأوروبي الحالي يفترق إلى الشفافية. وانه حرصا على توافر القدر الكافي من الشفافية قد دعت جميع المنظمات في وثيقة التشاور الى تزويد الجمهور بالمعلومات ذات الصلة .

- دراسة (Vafaei et al., 2011)

تناولت الدراسة بشكل أساسي ايضاح ماإذا كان الأفصاح عن رأس المال الفكري للشركات المسجلة يمثل قيمة ملائمة في سوق الأسهم ، بالإضافة إلى تقييم دوره المحدود في القيمة الملائمة للأرباح وحقوق الملكية بعد إقرار معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) وشملت عينة الدراسة عدد من الشركات المسجلة في بورصات كلاً من بريطانيا

، استراليا، هونج كونج ، سنغافورة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط إيجابي للأفصاح عن رأس المال الفكري بسعر السهم (اي أن له قيمة ملائمة) وذلك في كلاً من بريطانيا و استراليا و علي وجه التحديد في قطاع الصناعات غير التقليدية ، ففي سنة إقرار معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) حجم التغيرات المحاسبية التي حدثت بسبب الشهرة وغيرها من الاصول غير الملموسة تأثرت بتاريخ مواعمة المبادئ المحاسبية المتعارف عليها (GAAPs) وحتى اقرار (IFRS) وحدثت تعديلات كبيرة علي الأصول بالشركات في كلاً من بريطانيا و استراليا بدلاً من الارباح.

- دراسة (Arvidsson, (2011)

تناولت الدراسة تحليل الجوانب المختلفة للأفصاح عن المعلومات غير المالية في التقرير السنوي من خلال التركيز علي استخدام المؤشرات الرئيسية لمؤشرات الاداء غير المالية ، وتوصلت الدراسة الى زيادة التركيز علي المعلومات غير المالية المتعلقة بالاصول غير الملموسة في المعلومات المفصح عنها من قبل الشركات والطلب المتزايد علي مثل هذه المعلومات ، كما توصلت إلى أهمية الافصاح الاختياري في معالجة أوجه القصور في القوائم المالية من خلال الافصاح السليم عن الاصول غير الملموسة .

- دراسة (Dorina et al., (2012)

تناولت الدراسة جوانب تحليل الأداء للشركة المبني علي المعلومات المالية وغير المالية ذات الصلة ، وتوصلت الدراسة الى أنه لا يكفي تحليل أداء الشركة من الناحية المالية فقط ، ففي بعض الأحيان لا تعكس التقارير المالية الوضع الحقيقي للشركة ، وفي هذه الحالة تفسر المعلومات غير المالية هذا الخلاف ، وقد اكدت الدراسة على ضرورة ألا يكون قياس الأداء مستندا فقط على التحليل المالي ، بل يجب ان يتم بطريقة شاملة استنادا الى كل من الاداء المالي والاداء غير المالي ، حيث يمكن أن تؤثر المعلومات غير المالية علي اداء نتائج تحليل الأداء للشركة ، حيث ان القيم المسجلة لمؤشرات سوق الأسهم تعكس ضعف الأداء وان المعلومات غير المالية لديها تأثير على نتائج التحليل ، وأكدت الدراسة علي ضرورة عدم الاكتفاء بقياس الأداء معتمدا علي مؤشرات التحليل المالي بل يجب ان يكون التحليل أكثر شمولاً ليشمل معلومات عن الأداء غير المالي

- دراسة (2012) Elzahar & Hussainey

تناولت الدراسة محددات الإفصاح عن المخاطر في المعلومات الوصفية في التقارير المرحلية لعينة من الشركات بالمملكة المتحدة ، وتوصلت الدراسة الى ان الشركات الكبيرة من المرجح ان تفصح عن المزيد من معلومات المخاطر في القسم الوصفي في التقارير المرحلية ، واوصت الدراسة من اجل الحفاظ على رضى المستثمرين يتعين على الشركات التي لديها مستويات عالية من مخاطر التمويل ومخاطر السيولة ينبغي النظر في مطالب المستثمرين بالإفصاح عن المخاطر مما يساعد المستثمرين في اتخاذ قرارات الاستثمار .

- دراسة (2013) Sievers, et al.,

اوضحت الدراسة مدى تأثير ملائمة المعلومات المالية وغير المالية في تقييم المشروعات الاستثمارية ، واستنادا على بيانات تم جمعها يدوياً تتعلق بالمشروعات الناشئة في ألمانيا، تم توثيق بنود قائمة الدخل وقائمة المركز المالي التي تم جمعها مثلها في ذلك مثل العناصر التي تعبر عن المعلومات غير المالية (علي سبيل المثال خبرة الفريق ، أو عدد براءات الاختراع) وبعد ضبط بعض الخصائص (علي سبيل المثال نوع الصناعة، دورة الاستثمار، أو التدفقات النقدية السنوية) ، وتوصلت الدراسة الى ان التقييم الذي يعتمد علي المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية ينتج عنه مستوى عالي من الدقة والذي يكون قابل للمقارنة بالشركات الاخرى التي يتم تداول اسمها علناً ، كما اوضحت الدراسة أن إجمالي الاصول لقطاع معين قد تجاوز حوالي ضعف الايرادات السنوية الا أن النتائج لم تكن علي مستوى عالي من الدقة مقارنة بتلك النتائج التي تم التوصل اليها من نماذج تقييم أكثر شمولاً

- دراسة (2013) Gamerschlag

ارتكزت الدراسة على التساؤل التالي: ما إذا كان الإفصاح الاختياري عن المعلومات المتعلقة برأس المال البشري للشركات الألمانية يمثل قيمة ملائمة ، وتوصلت الدراسة الي وجود قيمة ملائمة للمعلومات المتعلقة برأس المال البشري وعلي وجه الخصوص يوجد

إرتباط إيجابي بين الجوانب المتعلقة بالكفاءة والتأهيل وقيمة المنشأة وكذلك فإن المعلومات والتي سبق الافصاح عنها لا تؤدي الي تغيرات سريعة (قصيرة الاجل) في القيمة السوقية، وبالتالي فإن المعلومات المتعلقة برأس المال البشري تمثل قيمة ملائمة إلا أنها قد تستغرق فترة من الزمن.

- دراسة (Domay et al., 2015) -

تناولت الدراسة دراسة حالة عن كيفية قيام مؤسستين بالافصاح عن المعلومات غير المالية ، فقد اصبح التقرير عن المعلومات غير المالية بواسطة الشركات والتي تشمل القضايا البيئية والمجتمعية والحوكمة من الامور الهامة بالنسبة للمساهمين والاطراف الاخرى بالمجتمع حتى تحقق الاستمرار والنمو ، وقدمت الدراسة نموذجاً للافصاح المؤثر يستند علي معلومات يتم تحديدها حتى تتمكن المؤسسات من القيام بدمج ما تعتبره هام من وجهة نظرها وفقاً لخطة استراتيجية في ظل مخاوف كبار المساهمين وبالتالي يحدد النموذج الكيفية التي تحقق من خلالها الشركات مصالح متبادلة - الربح لانفسهم والمساهمين - الا أن الصعوبة تكمن في الحكم علي المعلومات غير المالية التي ينبغي الافصاح عنها .

- دراسة (Purves et al., 2015) -

تناولت الدراسة العلاقة بين المتغيرات المالية وغير المالية حتى تحافظ الشركات على وجودها وتقديم دليل للعوامل المتعلقة بالنجاح المالي والقائه الضوء علي الازمة التي مرت بها الشركات الاستراتيجية وتحسين قدرة نماذج التنبؤ بالفشل ، وتوصلت الدراسة الي أن أهم المتغيرات غير المالية المرتبطة بالشركات الأسترالية والمؤثرة في قضايا النجاح أو الفشل تشمل ، مشاركة الادارات في وضع استراتيجية المؤسسة ، تشكيل مجلس الادارة ، كما أن النجاح في تحديد المتغيرات المالية وغير المالية واطار العمليات الداخلية والذي يميز الشركات الناجحة عن الشركات الاخرى غير الناجحة سيساعد في استخدامها كأشارات تحذيرية مبكرة للتنبؤ بنجاح أو فشل الشركات .

- دراسة (2015) Park,

تناولت الدراسة الاهتمامات الحالية للمستثمرين بالمعلومات غير المالية واثرت ذلك على قراراتهم الاستثمارية من خلال دراسة القدرة الائتمانية واهتمام المستثمرين في مجال المعلومات غير المالية ، حيث يبحث المستثمرين عن المعلومات غير المالية للشركات عند اتخاذ القرارات الاستثمارية و من أمثلة المعلومات غير المالية (المعلومات البيئية والاجتماعية، ومعلومات الحوكمة أو الاستدامة) كذلك التغيرات المناخية، ونوعية المياه وكميتها، والممارسات التجارية الأخلاقية، مجال الأمن ، وإدارة سلسلة التوريد والمعلومات البيئية والاجتماعية والحوكمة والمخاطر التي تواجهها الشركة ، وتوصلت الدراسة الى انه على الرغم من اهمية القدرة الائتمانية والراسمالية المتزايدة نجد ان المعلومات غير المالية ذو أهمية أكبر بالنسبة للشركات والمستثمرين ، فالمستثمرين يريدون المعلومات غير المالية والتي من شأنها أن تساعد على الحد من المخاطر، وتحسين العائدات، واتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة ، والشركات بحاجة لايجاد وسيلة لمواجهة طلبات المستثمرين للحصول على المعلومات غير المالية ، كيف يمكن للشركات جمع وتنظيم وتقديم المعلومات للمستثمرين بطريقة فعالة من حيث التكلفة ، وطالما ان إدارة المستثمرين الائتمانية تملك حصة كبيرة من الأصول تحت ادارتها فمن المرجح أن تظل محتفظة بالمعلومات غير المالية لأهميتها لفعالية سير العمل في أسواق رأس المال وتكوين رأس المال .

- دراسة (2015) Moumen et al. ,

تناولت الدراسة إختبار ماإذا كان الافصاح الاختياري عن المخاطر في التقارير السنوية يمثل قيمة ملائمة للمعلومات للمستثمرين في التنبؤ بالأرباح المستقبلية . فقد تم استخدام عينة شملت علي نطاق واسع عدد من الشركات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، تضمنت العينة عدد ٨٠٩ من المشاهدات لفترة ٣ سنوات (٢٠٠٧-٢٠٠٩) ، وانتهت الى وجود علاقة موجبة بين المعلومات الاختيارية عن المخاطر وقدرة السوق في التنبؤ بالتغير في الارباح المستقبلية لسنتين ويمثل الارتباط الايجابي دليلاً علي مزايا الافصاح عن المخاطر في التقارير السنوية .

- دراسة (2015) Mwila

اختبرت الدراسة مدى ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية في قطاع البنوك العامة والمدرجة في بورصة بومباي من خلال توفير الأدلة التجريبية المتعلقة بملائمة قيمة ربحية السهم، القيمة الدفترية للسهم الواحد، والعائد على حقوق المساهمين و نسبة دوران الموجودات إلى سعر السهم في بنوك القطاع العام المدرجة في بورصة بومباي ، حيث قامت الدراسة باستخدام البيانات الثانوية ونوعين من تقنيات تحليل البيانات (نموذج الأثر الثابت ونموذج التأثير العشوائي) المستخدمة في دراسة ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية لاسهم بنوك القطاع العام ، وتوصلت الدراسة إلى أن ربحية السهم ترتبط بعلاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية مع سعر السهم. بينما القيمة الدفترية للسهم، والعائد على حقوق المساهمين ونسبة دوران الموجودات ترتبط بعلاقة سلبية وذات دلالة إحصائية مع سعر السهم.

وفي ضوء ماتقدم ترى الباحثة تعقياً على الدراسات السابقة أهمية تلك الدراسات في اظهار دور الإفصاح عن الاداء غير المالي (المعلومات غير المالية) في توفير رؤية كافية لقياس الاداء الكلي للمنشأة ، حيث اكدت الدراسات على ضرورة ألا يكون قياس الأداء مستندا فقط على المعلومات المالية ، بل يجب ان يتم بطريقة شاملة استنادا الى كل من الاداء المالي والاداء غير المالي ، وان التقييم الذي يعتمد على المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية ينتج عنه مستوى عالي من الدقة والذي يكون قابل للمقارنة بالشركات الأخرى التي يتم تداول اسهمها علناً ، كما تناولت الدراسات الاهتمامات الحالية للمستثمرين بالمعلومات غير المالية واثر ذلك على قراراتهم الاستثمارية من خلال دراسة القدرة الائتمانية واهتمام المستثمرين في مجال المعلومات غير المالية ، حيث يبحث المستثمرين عن المعلومات غير المالية للشركات عند اتخاذ القرارات الاستثمارية و من أمثلة المعلومات غير المالية (المعلومات البيئية والاجتماعية، ومعلومات الحوكمة أو الاستدامة) حيث يمكن أن تؤثر المعلومات غير المالية علي اداء نتائج تحليل الأداء المالي للمنشأة ، وان الافصاح عن قائمة المعلومات غير المالية يمكن أن يخفض من ظاهرة عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين المحتملين

وتسعى الدراسة الحالية الى اظهار دور الإفصاح عن الاداء غير المالي فى دعم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المسجلة فى البورصة المصرية وانعكاس ذلك على دقة تنبؤات المحللين الماليين والتي تتوقف عليها العديد من القرارات الهامة للمنشأة فيما يتعلق بالأداء المستقبلي كما يتوقف عليها دعم العديد من قرارات المستثمرين فى البورصة وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من معدى التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية والمحللين الماليين فى شركات الخدمات المالية والتي خضعت للمؤشر المصرى EGX30

٣: أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث فى تسليط الضوء على دور الافصاح عن الأداء غير المالي فى دعم القيمة الملائمة للتقارير المالية من وجهة نظر معدى التقارير المالية وفقا للمؤشر المصرى EGX100 والمستثمرين فى البورصة المصريه. ويتطلب تحقيق هذا الهدف القيام بتحليل العلاقة بين متطلبات الافصاح عن الاداء غير المالي والقيمة الملائمة للتقارير المالية لتلك الشركات.

٤: اهمية البحث

نظرا لتعاظم الاهتمام على المستوى الدولي بضرورة الافصاح عن الاداء غير المالي وعلاقته بالقيمة الملائمة للتقارير المالية تبرز أهمية البحث حيث يتم تحليل العلاقة بين الإفصاح عن الاداء غير المالي ودعم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية وانعكاسات ذلك على اتخاذ قرارات افضل للمستثمرين فى البورصة لما يقدمه الافصاح عن الاداء غير المالي من علاج أوجه القصور المرتبطة بالافصاح المحاسبى عن المعلومات المحاسبية التي توفرها القوائم المالية المعدة طبقا للمعايير المحاسبية حيث يتم تحسين كفاءة التقارير المالية من خلال الإفصاح عن الاداء غير المالي .

٥ : منهج البحث

يتبع البحث المنهج الاستقرائي من خلال الاعتماد على الخطوات الأربع التي يحددها المنهج الاستقرائي ، والممثلة فى القيام بتحديد مشكلة البحث الممثلة فى تحليل وتقييم دور الإفصاح عن الأداء غير المالى فى تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ثم وضع الفروض المحددة لدور الإفصاح عن الاداء غير المالى فى تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية ، ثم اختبار هذه الفروض باستخدام الاساليب الاحصائية وفى النهاية يتم الوصول الى نتائج اختبار الفروض على عينة من معدى التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية والمحليين الماليين فى شركات الخدمات المالية والتي خضعت للمؤشر المصرى .EGX30

٦ : فروض البحث

يرتكز البحث على الفروض الآتية :

١- لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حول الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالى على دقة تنبؤات المحليين الماليين فى البورصة المصرية.

٢- لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حول مساهمة الإفصاح عن الأداء غير المالى فى تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة فى البورصة المصرية

٧ : خطة البحث

لتحقيق اهداف البحث يتم تنظيم ما تبقى من البحث من خلال المحاور التالية :

١/٧ : تحليل العلاقة بين متطلبات الإفصاح عن الاداء غير المالى والقيمة الملائمة للتقارير المالية

٢/٧ : الدراسة الميدانية لاختبار العلاقة بين الإفصاح عن الاداء غير المالى والقيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

٣/٧ : النتائج والتوصيات ومجالات بحثية مقترحة

١/٧: تحليل العلاقة بين متطلبات الإفصاح عن الاداء غير المالى والقيمة الملائمة للتقارير المالية

تواجه الشركات حديثا تحديات تستلزم إعادة تغيير استراتيجية الإفصاح عن المعلومات وضرورة اتخاذ إجراءات فورية لدعم دور مخرجات نظام المعلومات المحاسبى من خلال إدخال تحسينات على التقارير المالية القائمة عن طريق تعزيز الإفصاح عن الاداء غير المالى لتحقيق الثقة في المعلومات وتحسين جودتها من خلال الإفصاح عن ممارسات الحوكمة والممارسات البيئية والمسئولية الاجتماعية بشكل اختياري .

١/١//٧ : مفهوم وأهمية الإفصاح عن الاداء غير المالى :

يوجد العديد من الأبحاث التى أجريت على القيمة الملائمة للتقارير المالية للوصول إلى مفهوم للمعلومات غير المالية ، حيث قامت دراسة (Cohen, et al., 2008) بتعريف المعلومات غير المالية بأنها تتضمن المعلومات غير المحاسبية كالإفصاح عن الاداء غير المالى ومقاييس تتضمن نتائج المؤشرات ، والنسب ، وأي معلومات أخرى لا يتم تقديمها بالقوائم المالية للشركات

وتكمن أهمية الإفصاح عن الاداء غير المالى في أنه يعتبر مكمل لبيانات القوائم المالية بما يوفره من معلومات ذات أهمية للمستخدمين والمستثمرين اللازمة لاتخاذ قراراتهم ، حيث يعد وسيلة للإفصاح عن أنشطة الشركة ، كما يعد مصدر معلومات اساسى لكل من المحللين والمستثمرين لتحسين توقعاتهم حول اختلافات الأرباح في المستقبل (Hussainey & Al-Najjar, 2011) .

كما اكدت دراسة (Clarkson et al., 2011) علي ان الشركات التى تقوم بالتقرير عن الاداء غير المالى تتجنب اتخاذ قرارات عكسية من جانب المستثمرين وباقي

أصحاب المصالح ، ولإظهار التزاماتها بالقوانين البيئية وتجنباً لفرض العقوبات ، كما ان الإفصاح عن الاداء غير المالي جاء كأستجابة لحاجة أصحاب المصالح لأحتوائه على معلومات عن المخاطر التي ترتبط بأداء الشركة .

ويعد الإفصاح عن الاداء غير المالي مكمل للإفصاح المالي من خلال القوائم المالية حيث أنه يوفر معلومات غير مالية لا تحتوي عليها القوائم المالية ويساعد ذلك على تقليل الفجوة بين المستخدمين والمحللين والمستثمرين وبين ما توفره القوائم من معلومات مالية ، حيث يسمح هذا النوع من الإفصاح للشركات بتقديم تفاصيل وتوضيحات إضافية عن أداء الشركة ونقل معلومات إضافية عن استراتيجيات الشركة وأهدافها المستقبلية .

ويتفق مع ذلك دراسة (Simpson, 2010) في أن درجة التثنت في تنبؤات المحللين الماليين انخفضت نتيجة للتوسع في استخدام معلومات الاداء غير المالي عند اجراء التحليلات ، ومن ثم تحسين قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية

حيث يستخدم المحللين الماليين في شركات الأصول غير الملموسة التي تضم (الانترنت - الاتصالات السلكية واللاسلكية - معدات الشبكات) نسبة أعلى من معلومات الاداء غير المالي ونسبة أقل من المعلومات المالية عند اجراء تحليلاتهم لدعم وتحسين عملية اتخاذ القرارات من قبل المستثمرين وغيرهم من مستخدمي التقارير المالية (Hussainey & Walker, 2009).

كما توصلت دراسة (Dorina et al., 2012) أنه لا يكفي تحليل أداء الشركة من الناحية المالية فقط ففي بعض الأحيان لا تعكس التقارير المالية الوضع الحقيقي للشركة ، وفي هذه الحالة تفسر معلومات الاداء غير المالي هذا الخلاف ، وأكدت الدراسة على ضرورة ألا يكون قياس الاداء حكرًا على المعايير المالية ، بل يجب ان يتم بطريقة شاملة استنادا الى كل من المعايير المالية وغير المالية.

كما أكدت دراسة (المزراقي ، و السعد، ٢٠١٠) على انخفاض تأثير المعلومات المحاسبية على قرارات التداول في السوق مقارنة بالمعلومات غير المحاسبية ، حيث تعد المعلومات الخاصة بحجم الشركة ، وحجم التداول ، وكفاءة مجلس الإدارة ، اكثر المعلومات غير المحاسبية الخاصة بالشركة من وجهة نظر المتداولين ذات تأثيرا على قرار التداول في البورصة ، وتعد المعلومات المتعلقة بنمو وتطور نشاط الشركة ، وحجم الشركة ، وكفاءة مجلس الإدارة اكثر المعلومات غير المحاسبية الخاصة بالشركة من وجهة نظر المحللين الماليين تأثيرا على قرار التداول في البورصة .

وفي ضوء حاجة مستخدمى التقارير المالية من إدارة ، ومستثمرين ، ومحللين وغيرهم الى تحسين مستوى الإفصاح والشفافية بالتقارير المالية مما يوفر لهم المعلومات المناسبة لاتخاذ القرار ، ظهرت مدى الحاجة الى تحسين مستوى الإفصاح والشفافية طبقا لما اسفرت عنه الجهود الدولية للإفصاح والشفافية في ضرورة نشر المعلومات المحاسبية والمعلومات غير المالية بالتقارير المالية للشركات المساهمة ، مع دعم الوصول اليها ضمانا لحرية تداولها بالدقة والسرعة والعمل على تحسين شكل الإفصاح عن الاداء غير المالى ذات الصلة بالمساهمين والمستثمرين وغيرهم من مستخدمى المعلومات والبيانات التي تصدرها الشركات المساهمة المقيدة في البورصات العالمية (Palmen, 2009)

حيث تم تشكيل مجلس التقارير الدولية المتكاملة International Integrated Reporting Council (IIRC) في أغسطس ٢٠١٠ ، بهدف وضع محتوى جديد لشكل ومضمون التقارير المالية لتلبية احتياجات المستخدمين من خلال تقارير تجمع المعلومات المالية وغير المالية حول إستراتيجية المنشأة والرقابة والاداء والتوقعات بطريقة تعكس الوضع البيئي والاجتماعى والاقتصادي للمنشأة (IIRC, 2011) حيث تحقق التقارير المتكاملة مجموعة من المزايا منها : (Monterio, 2013)

- دعم احتياجات المستثمرين من المعلومات المالية وغير المالية على المدى الطويل

- اظهر الترابط بين المجالات البيئية والاجتماعية والحوكمة والمعلومات المالية وغير المالية للمنشأة
- توفير المعلومات عن الاساليب التي تستخدمها ادارة المنشأة فى الاداء اليومى لممارسة الاعمال
- الاستجابة لاحتياجات اصحاب المصلحة من المعلومات من خلال توفير معلومات كافية عن موارد واداء المنشأة
- تعكس هيكل حوكمة الشركة التى يتم تطبيقها فى تحديد ومعالجة والمسئولية الاجتماعية والبيئية والمالية والاقتصاديه التى تؤثر على المنشأة

كما اصدرت هيئة الرقابة المالية والبورصة المصرية ومركز المديرين المؤشر المصرى EGX100 لمسئولية الشركات والذي بدأ تطبيقه فى العام ٢٠١١-٢٠١٢ حيث يتم ترتيب الشركات بشكل سنوى من حيث مدى التزامها بقواعد الحوكمة والحفاظ على البيئة والمسئولية الاجتماعية واختيار افضل ٣٠ شركة EGX30 من حيث السيولة والنشاط

وتتمثل دوافع الافصاح عن الأداء غير المالي في الضغوط التي تمارسها بعض المنظمات الدولية في هذا المجال حيث وضعت اطر وارشادات تتعلق بالتقرير عن المعلومات غير المالية والتي منها علي سبيل المثال المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) ، مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ومعهد المحاسبين القانونيين في كلاً من انجلترا وويلز (ICAEW) كما ظهرت ايضاً عدد من التوصيات بخصوص التقرير الاختياري عن المعلومات غير المالية والتي منها مبادرات التقرير العالمية GRI ، ميثاق الامم المتحدة العالمي ، ارشادات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) للشركات متعددة الجنسيات (Orens & Lybaert, 2014)

مما سبق يتضح انه لا يوجد إتفاق فيما بين الدراسات بخصوص كمية وعناصر الافصاح عن الأداء غير المالي ، بالإضافة الي امتلاك العديد من الشركات وسائل متنوعة

للافصاح عن الاداء غير المالى ، مثل التقارير السنوية ، البيانات المقدمة من قبل المحللين الماليين ، أو المواقع الالكترونية للشركات .

٢/١/٧ : تحليل وتقييم الابعاد المتعددة للقيمة الملائمة للتقارير المالية

تمثل الملائمة Relevance أحد أبرز خصائص جودة المعلومات المحاسبية ، حيث يستخدم مصطلح القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية للتعبير عن قدرة الأرقام المحاسبية على إيجاز المعلومات الأساسية على أسعار الأسهم ، وبالتالي فإن القيمة الملائمة يستدل عليها من خلال الارتباط الإحصائي بين المعلومات المحاسبية والقيمة السوقية للأسهم أو عوائد الأسهم (Liu & Liu, 2007)

ومعظم الدراسات السابقة تقيس القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية من خلال ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم والتي يشيع استخدامها في قياس القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية .

حيث قدمت دراسة (Vijitha & Nimalathasan, 2014) أدلة تطبيقية تتعلق بالقيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية مثل ربحية السهم وصافي قيمة الاصول للسهم والعائد على حقوق المساهمين ومعدل ارباح الاسهم الي اسعار الاسهم للشركات الصناعية المسجلة بسوق كولومبو المالي بسريلانكا من خلال استخدام المداخل الكمية على عينة من بيانات التقارير المالية للشركات التي تم اختيارها والمنشورة بسوق كولومبو المالي وتوصلت الدراسة الى وجود تأثير هام للقيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية علي سعر السهم بالاضافة الي وجود ارتباط ملحوظ للقيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية بسعر السهم .

كما اشارت دراسة (Camodeca et al., 2014) الي تحديد القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية بالتركيز علي أسواق الاسهم بكتلاً من المملكة المتحدة وايطاليا ، وتوصلت الدراسة الي ارتفاع القوة التفسيرية للتدفقات النقدية مقابل الارباح بالمملكة

المتحدة بينما في إيطاليا كانت النتيجة عكس ذلك وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن أسواق رأس المال بالدول الأنجلو سكسونية تتميز بكبر الحجم والكفاءة مقارنة بباقي الدول .

ومن ناحية أخرى سعت دراسة (Ji & Lu, 2014) إلى إختبار القيمة الملائمة للأصول غير الملموسة والتي تتضمن الشهرة بالإضافة إلى الأنواع الأخرى من هذه الأصول في الفترات ما قبل وبعد اقرار معايير التقارير المالية الدولية IFRS ، كما بحثت الدراسة ما إذا كانت القيمة الملائمة للتقرير عن الأصول غير الملموسة يرتبط بموثوقية

قيمتها ، بالإضافة الي ذلك أوضحت الدراسة ماذا كان اقرار معايير التقارير المالية الدولية IFRS يؤدي الي تحسين القيمة الملائمة لتلك الأصول وتغيير في العلاقة ما بين القيمة الملائمة والموثوقية وتوصلت دراسة الي أن الأصول غير الملموسة المرسمة تمثل قيمة ملائمة في استراليا سواء قبل أو بعد اقرار IFRS ، وتكون القيمة الملائمة أعلى في الشركات التي ترتفع فيها الموثوقية بالمعلومات التي تتعلق بالأصول غير الملموسة ، كما تشير النتائج أيضاً الي أن القيمة الملائمة للأصول غير الملموسة قد إنخفضت في فترة مابعد اقرار IFRS الا أن العلاقة الايجابية ما بين القيمة الملائمة والموثوقية لم تتغير بعد فترة اقرار IFRS .

كما اشارت دراسة (Shehzad, & Ismail, 2014) بشكل رئيسي الي التحقق من القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية في قطاع البنوك في باكستان ، حيث توصلت الدراسة الي أن ربحية السهم تمثل قيمة ملائمة أعلى من القيمة الدفترية للسهم . وفي نفس السياق قامت دراسة (Charumathi,B. and Suraj, 2014) بدراسة لمقارنة القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية في قطاعي المصارف العامة والخاصة، من خلال دراسة أثر ملائمة قيمة ربحية السهم والقيمة الدفترية للسهم على سعر السهم وتأتي هذه الدراسة لسد الفجوة في الأدبيات التي تدرس ملائمة قيمة الأرباح المحاسبية للسهم ، القيمة الدفترية للسهم والمعلومات المحاسبية الأخرى بما في ذلك العائد على حقوق المساهمين ونسبة دوران الموجودات إلى سعر السهم.

وتركز القيمة الملائمة للأرباح المحاسبية على طبيعة الربط بين المحتوى المعلوماتي للمتغيرات السوقية المدروسة في إطار نماذج قياس القيمة الملائمة في البحث المحاسبي التطبيقي ، حيث يتم الربط بين الأرباح المحاسبية والمتغيرات السوقية من خلال عدة نماذج ، أبرزها نموذجي العائدات والأسعار (نموذج العائدات Return Model : حيث يتم دراسة انحدار العائدات السوقية للأسهم على التغيرات في الأرباح المحاسبية ونموذج السعر Price Model حيث يتم انحدار السعر السوقي للسهم على الأرباح المحاسبية .

حيث اشارت دراسة (Perera, & Thrikawala, 2010) إلى أن العائد على حقوق المساهمين يرتبط بشكل كبير مع سعر السهم من خلال دراسة مدى ملائمة قيمة المعلومات المحاسبية لقرارات المستثمرين في البنوك التجارية وعلاوة على ذلك أوضحت نتائج الدراسة أن المستثمرين يتصرفون في ضوء المعلومات المحاسبية التي نشرت في القوائم المالية فالمعلومات المحاسبية لديها القدرة على شرح أسعار الأسهم في البنوك التجارية المسجلة في بورصة سيرلانكا.

كما تم إجراء دراسة أخرى في سيرلانكا على ١٠٠ شركة مدرجة في بورصة سيرلانكا تمثل جميع القطاعات الصناعية باستثناء المالية والمصرفية والتأمين. حيث قاما (Karunarathne and Rajapakse) بدراسة تجريبية لتحديد مدى أهمية القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية باستخدام نموذج العوائد وكذلك نموذج الأسعار. وكشفت الدراسة أن القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية في ظل نموذج الأسعار لديه المزيد من القوة التفسيرية عن نموذج العوائد. كما وجدت الدراسة أن هناك علاقة سلبية بين التغيرات في صافي قيمة السهم والتغيرات في سعر السهم (Miah, 2012).

كما قامت (Sharma, 2011) بدراسة تجريبية لدراسة العلاقة بين أسعار الأسهم والمتغيرات التفسيرية مثل: القيمة الدفترية للسهم ، ربحية السهم ، نسبة سعر السهم، مستوى العائد، وتوزيعات الأرباح، في السوق الهندي. وأشارت النتائج إلى أن ربحية السهم ، وتوزيعات أرباح السهم والقيمة الدفترية للسهم تؤثر بشكل كبير على السعر

السوقي للسهم. وعلاوة على ذلك، أشارت النتائج إلى أن ربحية السهم يعتبر العامل الأقوى لتحديد السعر السوقي للسهم.

وتناولت دراسة (Perera, & Thrikawala, 2010) ملائمة المعلومات المحاسبية لقرارات المستثمرين بالبورصة في البنوك التجارية المسجلة في بورصة كولومبو في سيرلانكا. وقد تم قياس القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية من خلال معامل الارتباط بين سعر السهم السوقي والمعلومات المحاسبية المختارة مثل ربحية السهم ، العائد على حقوق المساهمين ومستوى العائد واستند التحليل على المعلومات المالية المنشورة للبنوك التجارية ، وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين المعلومات المحاسبية والسعر السوقي للسهم الواحد. وعلاوة على ذلك، وجدت الدراسة أن المستثمرون يعتمدون على المعلومات المحاسبية الواردة في تصريحات البنوك التجارية المسجلة بالبورصة وفي النشرات المالية عند اتخاذهم للقرارات المتعلقة بالبورصة في سيرلانكا.

كما اشارت دراسة (Vishnani and Shah, 2008) الى أن معظم الدراسات التي أجريت على دراسة العلاقة بين القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية واسعار أسهم الشركات المدرجة في البورصة، تأتي بدافع من حقيقة أن المعلومات المحاسبية المستخدمة من قبل المساهمين الحاليين والشركات المدرجة في سوق الأسهم هي وسيلة الاتصال الرئيسية بينهما.

وفي دراسة (Abayadeera, 2010) تم اختبار ملائمة قيمة المعلومات المالية وغير المالية في الصناعات ذات التكنولوجيا الفائقة في أستراليا، وأظهرت نتائج الدراسة إلى انخفاض ملائمة قيمة الأرباح ولكن كان هناك زيادة في القيمة الملائمة للقيمة الدفترية. وأشارت النتائج أيضاً بشكل عام، أن القيمة الدفترية هي أهم عامل في تحديد أسعار الأسهم ، والأرباح هي أقل عامل في تحديد أسعار الأسهم في صناعات التكنولوجيا الفائقة في أستراليا.

مما سبق يتضح أن الدراسات المحاسبية التي تمت في مجال تحديد القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية ، تعتمد على استخدام أرقام محاسبية مثل الأرباح أو القيمة الدفترية لحقوق الملكية ، حيث يتم تقدير القيمة الملائمة لهذه الأرقام من خلال نتائج الاختبارات

التطبيقية التي تتم عند دراسة العلاقة ما بين هذه الأرقام والقيمة السوقية لحقوق الملكية أو تغييراتها .

٣/١/٧ : الإفصاح عن الأداء غير المالي كمحرك للقيمة الملائمة للتقارير المالية

في العقدين الماضيين ، وجهت انتقادات متزايدة لمسألة التركيز على المعلومات المالية في الأبحاث المحاسبية ، حيث قدمت اقتراحات بشأن الإفصاح عن الأداء غير المالي من منطلق تحسين القيمة الملائمة للتقارير المالية ، حيث اهتمت أبحاث أسواق المال بالقيمة الملائمة المضافة لمعلومات الأداء غير المالي أكثر من معلومات الأداء المالي وهو ما يمكن أن يمثل قيمة مضافة حقيقية للتقارير المالية الحالية.

حيث قدمت أدبيات المحاسبة جدلاً مفاهيمياً بشأن القيمة الملائمة للأداء غير المالي حيث تتمثل عوامل النجاح الرئيسية في عمليات التشغيل متمثلة في مقاييس الأداء غير المالي مثل الإبداع والابتكار وإرضاء العميل ، وإن تحقيق تحسن وتقديم في نواحي مثل الجودة إرضاء الموظفين وإرضاء العميل والابتكار تشكل جوهر عملية التقدم والتحسين التي تقود الشركة إلى نجاح مالي طويل الأجل لذلك فالشركات ليست في حاجة فقط إلى المقاييس التي تشير إلى تحقيق الأهداف المالية ولكن أيضاً في حاجة إلى معايير يمكن أن تقود الأداء تجاه الأهداف المالية ولهذا تم تصميم مقاييس بطاقة الأداء المتوازن بحيث تشمل المعايير المالية وغير المالية على حد سواء ، فمقاييس الاداء غير المالي ينبغي أن تستحوذ على عوامل فعالة وحاسمة تؤدي إلى أداء مالي مستهدف في المستقبل .

ويذكر (Clarkson et al., 2008) أنه في سياق الصناعات الورقية أن المعلومات المالية الحالية ليست كافية لتوضيح الفرق بين القيمة السوقية للشركة وقيمتها الدفترية المتعلقة بحقوق الملكية للأسهم وفي الدراسة قاموا بإضافة متغيراً يمثل الأداء المناخي أو البيئي للشركة إلى نموذج التقييم يمكن استخدامه في هذه الصناعة وهذا النموذج الخاص بهم يحدد القيمة السوقية كدالة للقيمة الدفترية لحقوق الملكية والمتحصلات كمقياس للميل النسبي للتلوث (كمقياس للأداء غير المالي) ووجدوا أن أسواق المال تمنح الشركات سجل

مشرف بالأداء البيئي من خلال تقييم انفاقاتها الرأسمالية المتعلقة بالمناخ أو بيئة العمل (ECE) Environmental Capital Expenditure كصافي قيمة حالية موجبة وعلى وجه التحديد يجدون أن معامل التقييم لكل دولار للمصروفات الحالية في (ECE) هي (صفر) للشركات ذات الأداء البيئي الضعيف نسبيا ويوضحون أن الأسواق الرأسمالية تعاقب الشركات ذات الأداء البيئي الضعيف والفقير لأن الارتفاع النسبي للتلوث البيئي يصدر إشارة باحتمالية وجود التزامات بيئية.

كما اكدت دراسة (Malgharani, 2010) على ان تحليل قدرات المعلومات غير المالية لزيادة وخلق القيمة في الشركات الصناعية في إيران وذلك من خلال فرضين أساسيين وهما ان الإفصاح عن الاداء غير المالي مهم للتنبؤ بالاداء المستقبلي للشركة كما ان المعلومات غير المالية يمكن ان توفر وتزيد من المعلومات التكميلية بغض النظر عن المعلومات المالية لصنع القرار من قبل المستخدمين ، وقد توصلت الدراسة الي ان المعلومات غير المالية يمكن ان تكون معلومات اكثر اهمية مقارنة بالنسب المالية ، بالإضافة الي انه يمكن ان تكون المعلومات التكميلية للقوائم المالية أهم عند تحديد قيمة الشركة.

كما حاولت دراسة (Abayadeera, 2010) اختبار القيمة الملائمة للمعلومات المالية وغير المالية في الشركات الصناعية التي تعتمد على التكنولوجيا الفائقة في أستراليا ، حيث تم تطبيق نموذج التقييم (الإفصاح عن تعديلات الأصول غير الملموسة) لدراسة القيمة الملائمة للمعلومات المالية وغير المالية وقدمت نتائج الدراسة أدلة على أن القيمة الدفترية هي اكثر العوامل أهمية بينما الأرباح هي العامل الأقل أهمية في تحديد أسعار الأسهم في صناعات التكنولوجيا الفائقة في أستراليا.

وهذا الاستنتاج الذي توصلت اليه دراسة (Abayadeera, 2010) كان دافعاً لإجراء مزيد من الدراسات، حيث درس (Glezakos, et al., 2012) تأثير الأرباح والقيمة الدفترية في صياغة أسعار الأسهم على عينة من ٣٨ شركة مدرجة في سوق الأوراق المالية في اثينا، وخلصت النتائج إلى أن القوة التفسيرية المشتركة للمتغيرات اعلاه ساهمت في تشكيل أسعار الأسهم بشكل متزايد مع مرور الوقت كما توصلت الدراسة أيضا إلى أن تأثير الأرباح آخذة في التناقص ، بالمقارنة مع القيمة الدفترية ، في حين أن المستثمرون يسعون نحو تحليل المتغيرات الأساسية للشركات.

كما اكدت دراسة (Cohen et al, 2011) علي ان المعلومات غير المالية تفيد المستثمرين في التوقع بالاداء المالي المستقبلي، فبرغم من ان المعلومات غير المالية غير مرتبطة مباشرة بالميزانية العمومية للشركة إلا انها تؤثر علي قرارات المستثمرين، وتمثل مؤشر للاداء في المستقبل ولكن لا يمكن الربط بين المعلومات غير المالية وأسعار الاسهم بصورة مباشرة.

واوضحت دراسة (Dorina et al., 2012) الي انه لا يكفي تحليل اداء الشركة من الناحية المالية فقط ففي بعض الاحيان لا تعكس التقارير المالية الوضع الحقيقي للشركة ، وفي هذه الحالة تفسر المعلومات غير المالية هذا الخلاف ، وقد أكدت الدراسة علي ضرورة الا يكون قياس الاداء حكرا علي معايير التحليل المالي، بل يجب ان يتم بطريقة شاملة استنادا الي كل من المعايير المالية وغير المالية.

كما أكدت احدى الدراسات على أهمية الإفصاح عن الأداء غير المالي في الحكم علي قيمة الشركات خلال فترة من الزمن وانعكاساته على القيمة الملائمة للتقارير المالية ، وبالرغم من أهمية المعلومات المالية في تقييم الشركات وعمليات اتخاذ القرارات من قبل المستثمرين وأصحاب المصالح إلا أنها تظل غير كافية من وجهة نظر أصحاب المصالح ، كذلك فإن القوائم المالية تعتبر غير ملائمة لتعكس محركات القيمة غير المالية وغير الملموسة مثل رضا العملاء ، خبرة العاملين ، فقد أنخفضت أهمية المعلومات المالية في تقييم الشركات بسبب إهمالها لطبيعة هذه المعلومات ، الصلاحية التي يمنحها

المديرين للموظفين لتقدير المعلومات المالية ، التغيرات في البيئة التي تعمل فيها الشركات كذلك العولمة وتنامي نفوذ الشركات متعددة الجنسيات ، الانتقال لاقتصاد المعرفة واستخدام التكنولوجيات الجديدة ، الازمة المالية وتنامي المسؤوليات الاجتماعية والاخلاقية والاحذ في الاعتبار التغيرات المناخية والاستثمارية ، وبالتالي ونظراً لنواحي القصور التي تعاني منها المعلومات المالية في تفسير قيمة الشركة أدى ذلك إلى تزايد مطالبات أصحاب المصالح بضرورة الافصاح عن معلومات الأداء غير المالي (Dhaliwal et al., 2011)

كما أثبتت إحدى الدراسات وجود تأثير للمعلومات غير المالية المنشورة علي أسعار الأسهم خاصة تلك التي تتعلق بتقييم الشركات (Fernández, et al., 2011) ولا تعتبر هذه النتيجة مفاجئة بسبب ارتباط المعلومات غير المالية بالأصول غير الملموسة مثل خبرة العاملين ، رضا العملاء ، قنوات التوزيع ، والتي تعتبر من العناصر الرئيسية التي تؤدي الي خلق القيمة للشركات (Zéghal, & Maaloul, 2011) .

ونظراً لزيادة المتطلبات التنظيمية الحالية بالافصاح عن الأداء غير المالي ، تقوم عدد من الشركات بالافصاح عن المعلومات غير المالية على أساس اختياري .حيث ان مفهوم المعلومات غير المالية مفهوم واسع ويغطي مجموعة من العناصر مثل الافصاح المرتبط بحوكمة الشركات، المعلومات البيئية ، الافصاح المتعلق برأس المال الفكري أو المعلومات الاستراتيجية والادارية ، حيث أكدت بعض الدراسات وجود علاقة ايجابية بين الافصاح الاختياري وتوزيع هيكل الملكية وحجم الشركات (García-Meca, 2005) وفي إشارة للحجج النظرية فإن مديري الشركات ذو الأداء المالي النوعي عادة مايقومون بالافصاح عن مزيد من المعلومات من أجل تعزيز الوضع الايجابي للشركة .حيث يمنح الافصاح الاختياري اشارة جيدة بخصوص أداء الشركة المستقبلي وتجنب مخاطر الاحكام الخاطئة الصادرة عن الاطراف الخارجية الناتجة عن عدم الافصاح عن المعلومات الخاصة بالشركات (Khelifi & Bouri, 2010)

كما أكدت إحدى الدراسات علي الارتباط الايجابي بين أداء الشركة والافصاح عن المعلومات غير المالية (Soliman, 2013) كما اشار (Skinner, 2008) أن الافصاح الاختياري عن المعلومات غير المالية يساهم في تحسين كفاءة أداء سوق رأس المال مقارنة بالافصاح الالزامي.

وقد اتخذ الاتحاد الاوربي مبادرة لتنظيم الافصاح عن الأداء غير المالي المتعلق بالمعلومات البيئية والاجتماعية لتحسين موثوقية وفائدة المعلومات غير المالية وقابليتها للمقارنة (European Commission (EC), 2011a) ، كما اعتمدت المفوضية الاوربية متطلبات الافصاح عن المعلومات غير المالية يتم فرضها علي بعض الشركات كبيرة الحجم ، فعلى وجه الخصوص تحفز المفوضية الاوربية الشركات كبيرة الحجم الاوربية بالافصاح عن المعلومات المتعلقة بالجوانب البيئية والموضوعات المتعلقة بالموظفين والجوانب الاجتماعية ، احترام حقوق الانسان ، مكافحة الفساد، قضايا الرشوة ، التنوع في مديري المجالس في التقارير السنوية (European Commission (EC), 2014) ، ومن المزايا المحتملة الناتجة عن متطلبات التقرير عن المعلومات غير المالية تعزيز موثوقية المعلومات التي تم التقرير عنها أو تم تأكيدها من قبل محاسبين مهنيين (Cohen, et al., 2012)

ومما سبق يتضح للباحثة أهمية المعلومات المالية في تقييم الشركات وعمليات اتخاذ القرارات من قبل المستثمرين والمحليين الماليين وأصحاب المصالح إلا أنها تظل غير كافية وغير ملائمة لتعكس محركات القيمة غير المالية وغير الملموسة كما يتضح أهمية الافصاح عن الأداء غير المالي في الحكم علي جودة التقارير المالية وقيمة الشركة ، كما ان الحجج السائدة في الأدب المحاسبي على أن المعلومات المالية قد أصبحت غير ملائمة أو قد فقدت الكثير من قيمتها الملائمة وأن المعلومات عن الأداء غير المالي يجب أن تدمج مع المعلومات المالية ليكمل بعضها البعض لتحسين القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المسجلة بالبورصة ومع ذلك فمن الأهمية بمكان أن نشير إلى أن هناك خلاف

على هذه الحجج في بعض الدراسات والقائمة على منظور طويل الأجل حيث لم تفقد المعلومات المالية قيمتها الملائمة حتى في الصناعات القائمة على التكنولوجيا ، كما ان الإفصاح عن الأداء غير المالي المتعلق والمرتبط بالعمليات التشغيلية يعد من الموضوعات الهامة لقدرتها على إحراز نجاح مالي مستقبلي والتي تمثل ضرورة لتدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٢/٧ : الدراسة الميدانية لاختبار دور الإفصاح عن الاداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية .

تهدف الدراسة الميدانية الي استطلاع آراء مفردات عينة الدراسة حول دور الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية في بعض الشركات المختارة وفقا للمؤشر المصري EGX30 يوليو ٢٠١٥ وتتمثل فئات الدراسة في معدى التقارير المالية في بعض تلك الشركات والمحللين الماليين في شركات الخدمات المالية^٣

وتسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى اختبار صحة الفروض التالية:

٣- لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حول الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين في البورصة المصرية.

٤- لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حول مساهمة الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية

١/٢/٧ : تصميم أداة الدراسة الميدانية:

في ضوء أهداف وفروض الدراسة قامت الباحثة بتصميم استمارة استقصاء يتمثل هدفها الرئيسي في جمع البيانات من أفراد مجتمع البحث ، وقد مرت عملية إعداد استمارة

^٣ ملحق رقم ٢

الاستقصاء ، بعدة مراحل إلى أن تم التوصل إلى صورتها النهائية ، وقد تمثلت هذه المراحل في:

١/١/٢/٧ مرحلة تصميم وإعداد استمارة الاستقصاء:

وقد تضمنت هذه المرحلة الحصول على بعض الأفكار والمتغيرات من واقع استقراء الدارسات السابقة حول دور الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية ، وقد تم تناول الأسئلة التالية في القائمة:

(١) ما هي الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين ؟

(٢) هل يساهم الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية.

٢/١/٢/٧ مرحلة توزيع وإرسال قائمة الاستقصاء:

حيث تم في هذه المرحلة الاعتماد على كل من: أسلوب المقابلات الشخصية ، وأسلوب الاستبيان البريدي لبعض مفردات عينة البحث حيث لم يتسر للباحثة إمكانية المقابلة الشخصية معهم.

وقد طلبت الباحثة من خلال المقابلة الشخصية من افراد عينة البحث إبداء آرائهم ، وتقديراتهم لكل عبارة ، حيث تم تصميم القائمة من خلال ما يعرف بالقياس الأسمى Nominal Scale وذلك باستخدام مقياس Likert ، وقد تم تحديد القياس الاسمي ، بخمس درجات على النحو التالي: هام جداً (١٠٠%) ، هام (٧٥%) ، هام الى حد ما (٥٠%) ، غير هام (٢٥%) ، غير هام على الاطلاق (صفر%).

٢/٢/٧: تحديد مجتمع البحث، واختيار العينة محل الدراسة:

١/٢/٢/٧ مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة شركات المؤشر المصرى EGX30 (يوليو ٢٠١٥)

٢/٢/٢/٧ عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من ٤٥ من معدى التقارير المالية ببعض شركات المؤشر المصرى EGX30 ، ٤٨ من المحللين الماليين بشركات الخدمات المالية ، وتم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة ، وكانت نسبة الاستجابة الكلية ٧١,٥٤% ، كما هي موضحة في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة

البيان	عدد القوائم المسلمة	عدد القوائم المستلمة	عدد القوائم الصالحة للتحليل	نسبة الاستجابة
<u>معدى التقارير المالية</u>				
مجموعة طلعت مصطفى القابضة	10	9	8	
بالم هيلز للتعمير	9	8	7	
السادس من اكتوبر للتنمية والاستثمار- سوديك	10	8	7	
اوراسكوم للاتصالات والاعلام و التكنولوجيا القابضة	8	7	6	
جلوبال تيلكوم القابضة	7	6	5	
المصرية للاتصالات	8	7	6	
النساجون الشرقيون للسجاد	8	7	6	
المجموع	60	52	45	75%
<u>المحللين الماليين</u>				
المجموعه الماليه هيرمس القابضه	20	17	15	
القلعة للاستشارات الماليه - اسهم عادية	10	8	8	
القابضة المصرية الكويتية	20	15	11	
مجموعة عامر القابضة (عامر جروب)	20	14	14	
المجموع	70	54	48	68,57%
	130	106	93	71,54%

٣/٢/٧ أساليب التحليل الإحصائي:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) " The Statistical Package For The Social Sciences" في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية على النحو التالي:

١/٣/٢/٧ تحليل إحصائي وصفي بغرض تلخيص البيانات الإحصائية ، وقد شمل هذا التحليل : معامل الثبات ، المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عنصر .
٢/٣/٢/٧ اختبارات الفروض : نظرا لان البيانات الواردة في قائمة الاستقصاء ذات طبيعة اسمية (وصفية) ، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الامعملية لتحديد الفروق بين إجابات مفردات العينة من العناصر المختلفة ، و لقد تم استخدام اختبار مان ويتني لهذا الغرض.

٤/٢/٧ : نتائج التحليل الإحصائي للبيانات:

بعد مراجعة استمارات الاستقصاء ، تم ترميز البيانات ، وإدخال إجاباتها على الحاسب الآلي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الإصدار السابع عشر وذلك لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية على النحو التالي:

١/٤/٢/٧ معامل الثبات ومعامل الصدق:

تم حساب معامل الثبات (Alpha) لأسئلة الاستقصاء (وهو ما يسمى معامل الاعتمادية) ، ويستخدم لبحث مدى الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج ، وكذلك تم حساب معامل الصدق .

وباستعراض الجدول (٢) يتضح إن قيم معامل الثبات مقبولة لجميع الأسئلة ، حيث تضمنت قائمة الاستقصاء على سؤالين وكل سؤال يتضمن مجموعة من العناصر ، وتراوحت قيمة معامل الثبات بين (٠,٧٩٠) ومعامل الصدق (٠,٨٨٩) للسؤال الاول " الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين وقرارات المستثمرين في البورصة " ، و(٠,٨٥٤) ومعامل الصدق (٠,٩٢٤) للسؤال الثاني " الإفصاح عن الأداء غير المالي يساهم في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية

للشركات المسجلة في البورصة المصرية " ، و بالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ،ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج .

جدول رقم (٢) معاملي الثبات والصدق

السؤال	البيان	عدد العناصر	معامل الثبات (Alpha)*	معامل الصدق
الأول	الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين وقرارات المستثمرين في البورصة.	9	.790	.889
الثاني	الإفصاح عن الأداء غير المالي يساهم في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المسجلة في البورصة المصرية.	12	.854	.924

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

٢/٤/٢/٧ اختبارات الفروض: تم اختبار فروض الدراسة على النحو التالي:

١/٢/٤/٢/٧ اختبار الفرض الأول :

لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حول الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين في البورصة المصرية.

لاختبار هذا الفرض يتم الأخذ في الاعتبار تحليل اتجاهات المستقصى منهم ، حيث تتناول الباحثة في هذا الجزء عرض النتائج التي تم الحصول عليها والمتعلقة بالانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين في البورصة ، وتحديد التكرارات والنسب المنوية لفئات الدراسة للانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين في البورصة المصرية :

وقامت الباحثة بتوجيه السؤال الأول من القائمة لمعرفة الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين وقرارات المستثمرين في البورصة من وجهة نظر فئات الدراسة (معدى التقارير المالية في بعض شركات المؤشر المصرى EGX30 , المحللين الماليين في شركات الخدمات المالية).

جدول رقم (٣) التكرارات والنسب المئوية لفئات الدراسة بشأن اتجاهاتهم أهم الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين في البورصة

الدرجة	العناصر		هام جداً		هام		هام الى حد ما		غير هام		غير هام على الاطلاق		المتوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
52	55.9	36	38.7	3	3.2	1	1.1	1	1.1	1	1.1	4.47	1	يساهم الإفصاح عن الاداء غير المالي في تقليص الفجوة بين متطلبات المحللين الماليين والمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بالإضافة الى تزايد منفعة المعلومات غير المالية التي يستخدمها المحللين الماليين وذلك لدعم دقة توقعاتهم المستقبلية.
48	51.6	39	41.9	4	4.3	1	1.1	1	1.1	1	1.1	4.42	3	تساعد المعلومات غير المالية على الحد من المخاطر، وتحسين العائدات، واتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة ذات جودة عالية.
43	46.2	28	30.1	18	19.4	4	4.3	-	-	-	-	4.18	8	اصبح الإفصاح عن الاداء غير المالي والتي تشمل القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة من الامور الهامة بالنسبة للمساهمين والاطراف الاخرى المهتمة بالمنشأة، خاصة في ظل بيئة الاعمال المعاصرة.
38	40.9	48	51.6	7	7.5	-	-	-	-	-	-	4.33	6	تقليل الفجوة بين المستخدمين والمحللين والمستثمرين من خلال ما توفره القوائم من معلومات غير مالية ، حيث يسمح هذا النوع من

												الإفصاح للشركات بتقديم تفاصيل وتوضيحات إضافية عن أداء الشركة ونقل معلومات إضافية عن استراتيجية الشركة وأهدافها المستقبلية .
5	4.41	1.1	1	1.1	1	5.4	5	40.9	38	51.6	48	يعد الإفصاح عن الأداء غير المالي مصدر معلومات أساسي لكل من المحللين الماليين والمستثمرين لتحسين توقعاتهم حول اختلاف الأرباح في المستقبل
7	4.31	1.1	1	2.2	2	6.5	6	45.2	42	45.2	42	تتجنب الشركات التي تقوم بالإفصاح عن معلومات الاداء غير المالي اتخاذ قرارات عكسية من جانب المستثمرين
9	4.05	-	-	12.9	12	9.7	9	36.6	34	40.9	38	يحسن الإفصاح عن الاداء غير المالي من دقة تنبؤات المحللين الماليين ومن ثم تحسين قرارات المستثمرين
4	4.42	1.1	1	1.1	1	1.1	1	48.5	45	48.4	45	الإفصاح عن الأداء غير المالي يخفض من درجة التشتت في تنبؤات المحللين الماليين ويخفض من تأثير المعلومات المحاسبية على قرارات التداول في البورصة.
2	4.44	1.1	1	1.1	1	3.2	3	41.9	39	52.7	49	يمثل الإفصاح عن الأداء غير المالي وسيلة لتحسين الأداء المالي للمحفظة الاستثمارية للمستثمر على المدى الطويل في البورصة .

الجدول من إعداد الباحثة من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

والجدول السابق يوضح التكرارات والنسب المئوية للانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين في البورصة ، حيث كانت اهم الانعكاسات المتوقعة كما يلي :

- ١- يساهم الإفصاح عن الاداء غير المالي في تقليص الفجوة بين متطلبات المحللين الماليين والمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بالإضافة الى تزايد منفعة المعلومات غير المالية التي يستخدمها المحللين الماليين وذلك لدعم دقة توقعاتهم المستقبلية.
 - ٢- يمثل الإفصاح عن الأداء غير المالي وسيلة لتحسين الأداء المالي للمحافظة الاستثمارية للمستثمر على المدى الطويل في البورصة .
 - ٣- تساعد المعلومات غير المالية على الحد من المخاطر، وتحسين العائدات، واتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة ذات جودة عالية.
 - ٤- الإفصاح عن الأداء غير المالي يخفض من درجة التشتت في تنبؤات المحللين الماليين ويخفض من تأثير المعلومات المحاسبية على قرارات التداول في البورصة.
 - ٥- يعد الإفصاح عن الأداء غير المالي مصدر معلومات أساسي لكل من المحللين الماليين والمستثمرين لتحسين توقعاتهم حول اختلاف الأرباح في المستقبل
 - ٦- تقليل الفجوة بين المستخدمين والمحللين والمستثمرين من خلال ما توفره القوائم من معلومات غير مالية ، حيث يسمح هذا النوع من الإفصاح للشركات بتقديم تفاصيل وتوضيحات إضافية عن أداء الشركة ونقل معلومات إضافية عن استراتيجية الشركة وأهدافها المستقبلية .
- ويعرض جدول رقم (٤) الإحصاء الوصفي لبيانات السؤال الأول " الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين وقرارات المستثمرين في البورصة " من وجهة نظر عينة الدراسة (معدى القوائم المالية , المحللين الماليين)، ويتضح من الجدول إن فئة معدى التقارير المالية اهتمت **بالاتي:**

يعد الإفصاح عن الأداء غير المالي مصدر معلومات أساسي لكل من المحللين الماليين والمستثمرين لتحسين توقعاتهم حول اختلاف الأرباح في المستقبل بمتوسط (٤,٤٩) ، وانحراف معياري (٠,٨٤٣) / تساعد المعلومات غير المالية على الحد من

المخاطر، وتحسين العائدات، واتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة ذات جودة عالية بمتوسط (٤,٤٧) ، وانحراف معياري (٠,٨٤٢) / يساهم الإفصاح عن الاداء غير المالي في تقليص الفجوة بين متطلبات المحللين الماليين والمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بالإضافة الى تزايد منفعة المعلومات غير المالية التي يستخدمها المحللين الماليين وذلك لدعم دقة توقعاتهم المستقبلية بمتوسط (٤,٤٢) وانحراف معياري (٠,٨٦٦) ،

واهتمت فئة المحللين الماليين بالاتي:

يساهم الإفصاح عن الاداء غير المالي في تقليص الفجوة بين متطلبات المحللين الماليين والمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بالإضافة الى تزايد منفعة المعلومات غير المالية التي يستخدمها المحللين الماليين وذلك لدعم دقة توقعاتهم المستقبلية بمتوسط (٤,٥٢) ، وانحراف معياري (٠,٥٤٥) / يمثل الإفصاح عن الأداء غير المالي وسيله لتحسين الأداء المالي للمحفظة الاستثمارية للمستثمر على المدى الطويل فى البورصة بمتوسط (٤,٤٦) ، وانحراف معياري (٠,٨٢٤) / الإفصاح عن الأداء غير المالي يخفض من درجة التشتت فى تنبؤات المحللين الماليين ويخفض من تأثير المعلومات المحاسبية على قرارات التداول فى البورصة بمتوسط (٤,٤٤) وانحراف معياري (٠,٦٤٩).

جدول رقم (٤) الإحصاء الوصفي لبيانات السؤال الأول

المحللين الماليين		معدى التقارير المالية		ترميز العناصر	الانعكاسات
انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي		
.545	4.52	.866	4.42	X1	يساهم الإفصاح عن الاداء غير المالي في تقليص الفجوة بين متطلبات المحللين الماليين والمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بالإضافة الى تزايد منفعة المعلومات غير المالية التي يستخدمها المحللين الماليين وذلك لدعم دقة توقعاتهم المستقبلية.
.606	4.38	.842	4.47	X2	تساعد المعلومات غير المالية على الحد من المخاطر، وتحسين العائدات، واتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة ذات جودة عالية.

.964	4.08	.815	4.29	X3	اصبح الإفصاح عن الاداء غير المالي والتي تشمل القضايا البيئية والمجتمعية والحوكمة من الامور الهامة بالنسبة للمساهمين والاطراف الاخرى المهتمة بالمنشأة، خاصة فى ظل بيئة الاعمال المعاصرة.
.651	4.29	.576	4.38	X4	تقليل الفجوة بين المستخدمين والمحللين والمستثمرين من خلال ما توفره القوائم من معلومات غير مالية ، حيث يسمح هذا النوع من الإفصاح للشركات بتقديم تفاصيل وتوضيحات إضافية عن أداء الشركة ونقل معلومات إضافية عن استراتيجية الشركة وأهدافها المستقبلية .
.630	4.33	.843	4.49	X5	يعد الإفصاح عن الأداء غير المالي مصدر معلومات أساسي لكل من المحللين الماليين والمستثمرين لتحسين توقعاتهم حول اختلاف الأرباح فى المستقبل
.707	4.27	.857	4.36	X6	تتجنب الشركات التي تقوم بالإفصاح عن معلومات الاداء غير المالي اتخاذ قرارات عكسية من جانب المستثمرين
1.091	4.04	.939	4.07	X7	يحسن الإفصاح عن الاداء غير المالي من دقة تنبؤات المحللين الماليين ومن ثم تحسين قرارات المستثمرين
.649	4.44	.720	4.40	X8	الإفصاح عن الأداء غير المالي يخفض من درجة التشتت فى تنبؤات المحللين الماليين ويخفض من تأثير المعلومات المحاسبية على قرارات التداول فى البورصة.

.824	4.46	.583	4.42	x9	يمثل الإفصاح عن الأداء غير المالي وسيلة لتحسين الأداء المالي للمحافظة الاستثمارية للمستثمر على المدى الطويل في البورصة .
------	------	------	------	----	--

***المصدر: نتائج التحليل الإحصائي**

ويتضح انخفاض الانحراف المعياري ومن ثم انخفاض التباين بين آراء فئات الدراسة ، ولاختبار معنوية الفرق بين الوسط الحسابي لفئات الدراسة تم استخدام اختبار مان ويتني (أحد الاختبارات اللامعلمية لاختبار الفرق بين متوسطين) ويعرض جدول رقم (٥) نتائج هذا الاختبار .

وقد أكد النتيجة السابقة اختبار **Mann-Whitney Test** وكانت نتيجة الاختبار كالاتي:

جدول رقم (٥) يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة (اختبار مان

ويتني (Mann-Whitney)

العناصر	مجموعات العينة	العدد	متوسط الرتب	مستوى المعنوية * p-value
يساهم الإفصاح عن الاداء غير المالي في تقليص الفجوة بين متطلبات المحللين الماليين والمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بالإضافة الى تزايد منفعة المعلومات غير المالية التي يستخدمها المحللين الماليين وذلك لدعم دقة توقعاتهم المستقبلية.	معدّي التقارير المالية	45	47.08	.975
	المحللين الماليين	48	46.93	
	الإجمالي	93		
تساعد المعلومات غير المالية على الحد من المخاطر، وتحسين العائدات، واتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة ذات جودة عالية.	معدّي التقارير المالية	45	50.53	.169
	المحللين الماليين	48	43.69	
	الإجمالي	93		

.349	49.52	45	معدّي التقارير المالية	اصبح الإفصاح عن الاداء غير المالي والتي تشمل القضايا البيئية والمجتمعية والحوكمة من الامور الهامة بالنسبة للمساهمين والاطراف الاخرى المهمة بالمنشأة، خاصة في ظل بيئة الاعمال المعاصرة.
	44.64	48	المحللين الماليين	
		93	الإجمالي	
.578	48.43	45	معدّي التقارير المالية	تقليل الفجوة بين المستخدمين والمحللين والمستثمرين من خلال ما توفره القوائم من معلومات غير مالية ، حيث يسمح هذا النوع من الإفصاح للشركات بتقديم تفاصيل وتوضيحات إضافية عن أداء الشركة ونقل معلومات إضافية عن استراتيجيات الشركة وأهدافها المستقبلية .
	45.66	48	المحللين الماليين	
		93	الإجمالي	
.070	51.67	45	معدّي التقارير المالية	يعد الإفصاح عن الأداء غير المالي مصدر معلومات أساسي لكل من المحللين الماليين والمستثمرين لتحسين توقعاتهم حول اختلاف الأرباح في المستقبل
	42.63	48	المحللين الماليين	
		93	الإجمالي	
.315	49.62	45	معدّي التقارير المالية	تتجنب الشركات التي تقوم بالإفصاح عن معلومات الاداء غير المالي اتخاذ قرارات عكسية من جانب المستثمرين
	44.54	48	المحللين الماليين	
		93	الإجمالي	
.822	46.39	45	معدّي التقارير المالية	يحسن الإفصاح عن الاداء غير المالي من دقة تنبؤات المحللين الماليين ومن ثم تحسين قرارات المستثمرين
	47.57	48	المحللين الماليين	
		93	الإجمالي	

.827	46.44	45	معدّي التقارير المالية	الإفصاح عن الأداء غير المالي يخفّض من درجة التثبّت في تنبؤات المحلّلين الماليين ويخفّض من تأثير المعلومات المحاسبية على قرارات التداول في البورصة.
	47.52	48	المحلّلين الماليين	
		93	الإجمالي	
.347	44.60	45	معدّي التقارير المالية	يمثّل الإفصاح عن الأداء غير المالي وسيله لتحسين الأداء المالي للمحفظة الاستثمارية للمستثمر على المدى الطويل في البورصة .
	49.25	48	المحلّلين الماليين	
		93	الإجمالي	

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من نتائج جدول رقم (٥) أنه لا يوجد اختلاف معنوي حول الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحلّلين الماليين وقرارات المستثمرين في البورصة عند مستوى معنوية ٥% ، حيث إن قيم **P - Value** أكبر من مستوى المعنوية ٥% ، مما يدل على عدم وجود اختلاف معنوي بين متوسط آراء فئات الدراسة حول أهمية الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحلّلين الماليين وقرارات المستثمرين في البورصة.

مما سبق يتضح صحة الفرض الأول:

" لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حول الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحلّلين الماليين في البورصة المصرية.

٢/٢/٤/٢/٧ : اختبار الفرض الثاني : والذي ينص على :

لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حول مساهمة الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية ."

لاختبار هذا الفرض يتم تحليل اتجاهات المستقصى منهم حيث تناولت الباحثة في هذا الجزء عرض النتائج التي تم الحصول عليها والمتعلقة بمدى مساهمة الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية ، وتحديد التكرارات والنسب المنوية لفئات الدراسة لمساهمة الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية وفقاً للمؤشر المصري EGX30

حيث قامت الباحثة بتوجيه السؤال الثاني من القائمة لمعرفة مدى مساهمة الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية وفقاً للمؤشر المصري EGX30 من وجهة نظر فئات الدراسة (معدى التقارير المالية ، المحللين الماليين).

جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المنوية لفئات الدراسة بشأن اتجاهاتهم حول مدى مساهمة الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المسجلة في البورصة المصرية

الدرجة	العناصر	هام جداً		هام		هام الى حد ما		غير هام		غير هام على الاطلاق		المتوسط	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
7	4.12	-	-	1.1	1	17.2	16	50.5	47	31.2	29		
		تحدد القيمة الملائمة للتقارير المالية بقدرتها على توصيل المعلومات للمستثمرين في البورصة بالفقر الذي يساعدهم في تحقيق التقييم المناسب للمنشأة للمساعدة في اتخاذ قراراتهم للاستثمار في البورصة											
11	3.88	-	-	1.1	1	29	27	49.5	46	20.4	19		
		في ظل التطور التكنولوجي السريع ، تصبح المعلومات المالية غير ملائمة لأنها لا تعبر بدقة عن القيمة الاقتصادية للاستثمارات في الأصول غير الملموسة ، ومما يستلزم الإفصاح عن الاداء غير المالي لتحسين القيمة الملائمة للتقارير المالية.											
6	4.16	-	-	2.2	2	14	13	49.5	46	34.4	32		
		يؤدي الإفصاح عن الأداء											

												غير المالي الى زيادة اسعار أسهم الشركات فى البورصة .
9	4.06	1.1	1	6.5	6	16.1	15	37.6	35	38.7	36	التقييم الذي يعتمد على المعلومات المالية و معلومات الأداء غير المالي ينتج عنه مستوى عالي من الدقة والذي يكون قابل للمقارنة بالشركات الاخرى التي يتم تداول اسمها فى البورصة.
3	4.31	1.1	1	2.2	2	6.5	6	45.2	42	45.2	42	يساهم التوسع في استخدام معلومات الأداء غير المالي فى خفض درجة التشتت فى تنبؤات المحللين الماليين عند اجراء التحليلات ، ومن ثم تحسين قرارات المستثمرين فى سوق الأوراق المالية.
8	4.12	-	-	4.3	4	15.1	14	45.2	42	35.5	33	القيمة الملائمة للتقارير المالية أعلى فى الشركات التي ترتفع فيها الموثوقية بالمعلومات التي تتعلق بالأصول غير الملموسة.
5	4.18	-	-	3.4	4	14	13	40.9	38	40.9	38	معلومات الأداء غير المالي تفيد المستثمرين فى التوقع بالإداء المالي المستقبلي، رغم أنها غير مرتبطة مباشرة بالقوائم المالية للشركة إلا انها تؤثر على قرارات المستثمرين
2	4.41	-	-	-	-	2.2	2	54.8	51	43	40	الإفصاح عن الأداء غير المالي يعالج أوجه القصور فى القوائم المالية

												فالمعلومات المالية ليست كافية لأمداد المستخدمين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.
10	4.00	-	-	8.6	8	16.1	15	41.9	39	33.3	31	إن الإفصاح عن الأداء غير المالي دليل على جودة الوضع المالي للشركة .
12	3.78	-	-	1.1	1	30.1	28	58.1	54	10.8	10	الإفصاح عن الأداء غير المالي يوضح مدى التزام الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية والبيئية والحوكمة من خلال تضمين التقارير المتكاملة معلومات تعكس هذه الجوانب.
4	4.30	-	-	-	-	-	-	69.9	65	30.1	28	المعلومات المالية ذات قيمة محدودة بالنسبة للمستثمرين في الشركات التي تستثمر أو تنفق بشكل مكثف على الأصول غير الملموسة .
1	4.68	-	-	-	-	-	-	32.3	30	67.6	63	وجود دوافع طلب من جانب كل من أصحاب المصالح والمستثمرين على معلومات الاداء غير المالي ، حيث يوفر معلومات تمكنهم من الحكم على مقدره الشركة على خلق القيمة والتي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم بشكل سليم.

الجدول من إعداد الباحثة من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

والجدول السابق يوضح التكرارات والنسب المئوية حول مساهمة الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المسجلة في البورصة المصرية، ويمكن ترتيب اهم العناصر كما يلي:

- ١- وجود دوافع طلب من جانب كل من أصحاب المصالح والمستثمرين على معلومات الاداء غير المالي ، حيث يوفر معلومات تمكنهم من الحكم على مقدره الشركة على خلق القيمة والتي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم بشكل سليم.
- ٢- الإفصاح عن الأداء غير المالي يعالج أوجه القصور في القوائم المالية فالمعلومات المالية ليست كافية لأمداد المستخدمين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.
- ٣- يساهم التوسع في استخدام معلومات الأداء غير المالي في خفض درجة التشنت في تتبؤات المحللين الماليين عند اجراء التحليلات ، ومن ثم تحسين قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية.
- ٤- المعلومات المالية ذات قيمة محدودة بالنسبة للمستثمرين في الشركات التي تستثمر او تنفق بشكل مكثف على الأصول غير الملموسة .
- ٥- معلومات الأداء غير المالي تفيد المستثمرين في التوقع بالإداء المالي المستقبلي، رغم أنها غير مرتبطة مباشرة بالقوائم المالية للشركة إلا انها تؤثر علي قرارات المستثمرين.
- ٦- يؤدي الإفصاح عن الأداء غير المالي الى زيادة اسعار أسهم الشركات في البورصة .
- ٧- تتحدد القيمة الملائمة للتقارير المالية بقدرتها على توصيل المعلومات للمستثمرين في البورصة بالقدر الذي يساعدهم في تحقيق التقييم المناسب للمنشأة للمساعدة في اتخاذ قراراتهم للاستثمار في البورصة.

ويعرض جدول رقم (٧) الإحصاء الوصفي لبيانات السؤال الثاني " الإفصاح عن الأداء غير المالي يساهم في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية " من وجهة نظر عينة الدراسة (معدى القوائم المالية ، المحللين الماليين) ويتضح من الجدول إن فئة معدى التقارير المالية اهتمت بالاتي:

وجود دوافع طلب من جانب كل من أصحاب المصالح والمستثمرين على معلومات الاداء غير المالي ، حيث يوفر معلومات تمكنهم من الحكم على مقدرة الشركة على خلق القيمة والتي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم بشكل سليم بمتوسط (٤,٦٩) ، وانحراف معياري (٠.٤٦٨) الإفصاح عن الأداء غير المالي يعالج أوجه القصور في القوائم المالية فالمعلومات المالية ليست كافية لأمداد المستخدمين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بمتوسط (٤,٣٨) ، وانحراف معياري (٠.٥٧٦) / يساهم التوسع في استخدام معلومات الأداء غير المالي في خفض درجة التشتت في تنبؤات المحللين الماليين عند اجراء التحليلات ، ومن ثم تحسين قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية بمتوسط (٤,٣٦) وانحراف معياري (٠.٨٥٧)

واهتمت فئة المحللين الماليين بالاتي:

وجود دوافع طلب من جانب كل من أصحاب المصالح والمستثمرين على معلومات الاداء غير المالي ، حيث يوفر معلومات تمكنهم من الحكم على مقدرة الشركة على خلق القيمة والتي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم بشكل سليم بمتوسط (٤,٦٧) ، وانحراف معياري (٠.٤٧٦) / الإفصاح عن الأداء غير المالي يعالج أوجه القصور في القوائم المالية فالمعلومات المالية ليست كافية لأمداد المستخدمين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بمتوسط (٤,٤٤) ، وانحراف معياري (٠.٥٠١) / يساهم التوسع في استخدام معلومات الأداء غير المالي في خفض درجة التشتت في تنبؤات المحللين الماليين عند اجراء التحليلات ، ومن ثم تحسين قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية بمتوسط (٤,٢٧) ، وانحراف معياري (٠.٧٠٧).

جدول رقم (٧) الإحصاء الوصفي لبيانات السؤال الثاني

المحللين الماليين		معدى التقارير المالية		ترميز العناصر	العناصر
انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي		
.710	4.08	.737	4.16	X10	تتحدد القيمة الملائمة للتقارير المالية بقدرتها على توصيل المعلومات للمستثمرين في البورصة بالقدر الذي يساعدهم في تحقيق التقييم المناسب للمنشأة للمساعدة في اتخاذ قراراتهم للاستثمار في البورصة
.713	3.79	.812	3.98	X11	في ظل التطور التكنولوجي السريع ، تصبح المعلومات المالية غير ملائمة لأنها لا تعبر بدقة عن القيمة الاقتصادية للاستثمارات في الأصول غير الملموسة ، ومما يستلزم الإفصاح عن الأداء غير المالي لتحسين القيمة الملائمة للتقارير المالية.
.665	4.06	.809	4.27	X12	يؤدي الإفصاح عن الأداء غير المالي الى زيادة اسعار أسهم الشركات في البورصة .
.954	3.94	.944	4.20	X13	التقييم الذي يعتمد علي المعلومات المالية و معلومات الاداء غير المالي ينتج عنه مستوى عالي من الدقة والذي يكون قابل للمقارنة بالشركات الاخرى التي يتم تداول اسمها في البورصة.
.707	4.27	.857	4.36	X14	يساهم التوسع في استخدام معلومات الأداء غير المالي في خفض درجة التشتت في تنبؤات المحللين الماليين عند اجراء التحليلات ، ومن ثم تحسين قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية.

.836	3.94	.763	4.3 1	X15	القيمة الملائمة للتقارير المالية أعلى في الشركات التي ترتفع فيها الموثوقية بالمعلومات التي تتعلق بالأصول غير الملموسة.
.861	4.06	.793	4.3 1	X16	معلومات الأداء غير المالي تفيد المستثمرين في التوقع بالإداء المالي المستقبلي، رغم أنها غير مرتبطة مباشرة بالقوائم المالية للشركة إلا أنها تؤثر على قرارات المستثمرين
.501	4.44	.576	4.3 8	X17	الإفصاح عن الأداء غير المالي يعالج أوجه القصور في القوائم المالية فالمعلومات المالية ليست كافية لأمداد المستخدمين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.
.836	3.94	1.00 9	4.0 7	X18	إن الإفصاح عن الأداء غير المالي دليل على جودة الوضع المالي للشركة .
.651	3.79	.636	3.7 8	X19	الإفصاح عن الأداء غير المالي يوضح مدى التزام الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية والبيئية والحوكمة من خلال تضمين التقارير المتكاملة معلومات تعكس هذه الجوانب.
.459	4.29	.468	4.3 1	X20	المعلومات المالية ذات قيمة محدودة بالنسبة للمستثمرين في الشركات التي تستثمر أو تتفق بشكل مكثف على الأصول غير الملموسة .
.476	4.67	.468	4.6 9	X21	وجود دوافع طلب من جانب كل من أصحاب المصالح والمستثمرين على معلومات الاداء غير المالي ، حيث يوفر معلومات تمكنهم من الحكم على مقدرة الشركة على خلق القيمة والتي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم بشكل سليم.

*المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

ويتضح انخفاض الانحراف المعياري ومن ثم انخفاض التباين بين آراء فئات الدراسة، ولاختبار معنوية الفرق بين الوسط الحسابي لفئات الدراسة تم استخدام اختبار مان ويتني (أحد الاختبارات اللامعلمية لاختبار الفرق بين متوسطين) ويعرض جدول رقم (٨) نتائج هذا الاختبار.

وقد أكد النتيجة السابقة اختبار **Mann-Whitney Test** وكانت نتيجة الاختبار كالتالي:
جدول رقم (٨) يوضح قياس التباين في آراء مجموعات العينة (اختبار مان ويتني Mann-Whitney)

العناصر	مجموعات العينة	العدد	متوسط الرتب	مستوى المعنوية * p-value
تحدد القيمة الملائمة للتقارير المالية بقدرتها على توصيل المعلومات للمستثمرين في البورصة بالقدر الذي يساعدهم في تحقيق التقييم المناسب للمنشأة للمساعدة في اتخاذ قراراتهم للاستثمار في البورصة.	معدّي التقارير المالية	45	48.58	.550
	المحلّيين الماليين	48	45.52	
	الإجمالي	93		
في ظل التطور التكنولوجي السريع ، تصبح المعلومات المالية غير ملائمة لأنها لا تعبر بدقة عن القيمة الاقتصادية للاستثمارات في الأصول غير الملموسة ، ومما يستلزم الإفصاح عن الاداء غير المالي لتحسين القيمة الملائمة للتقارير المالية.	معدّي التقارير المالية	45	51.02	.130
	المحلّيين الماليين	48	43.23	
	الإجمالي	93		
يؤدي الإفصاح عن الأداء غير المالي الى زيادة اسعار أسهم الشركات في البورصة .	معدّي التقارير المالية	45	51.57	.084
	المحلّيين الماليين	48	42.72	
	الإجمالي	93		
التقييم الذي يعتمد علي المعلومات المالية و معلومات الاداء غير المالي ينتج عنه مستوى عالي من الدقة والذي يكون قابل للمقارنة بالشركات الاخرى التي يتم تداول اسمها في البورصة.	معدّي التقارير المالية	45	51.11	.130
	المحلّيين الماليين	48	43.15	
	الإجمالي	93		
يساهم التوسع في استخدام معلومات الأداء غير المالي في خفض درجة التشتت في تنبؤات المحللين الماليين عند اجراء التحليلات ، ومن ثم تحسين قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية.	معدّي التقارير المالية	45	49.62	.315
	المحلّيين الماليين	48	44.54	
	الإجمالي	93		

.491	53.28	45	معدّي التقارير المالية	القيمة الملائمة للتقارير المالية أعلى في الشركات التي ترتفع فيها الموثوقية بالمعلومات التي تتعلق بالأصول غير الملموسة.
	41.11	48	المحللين الماليين	
		93	الإجمالي	
.144	50.92	45	معدّي التقارير المالية	معلومات الأداء غير المالي تفيد المستثمرين في التوقع بالإداء المالي المستقبلي، رغم أنها غير مرتبطة مباشرة بالقوائم المالية للشركة إلا أنها تؤثر على قرارات المستثمرين
	43.32	48	المحللين الماليين	
		93	الإجمالي	
.700	46.03	45	معدّي التقارير المالية	الإفصاح عن الأداء غير المالي يعالج أوجه القصور في القوائم المالية فالمعلومات المالية ليست كافية لأمداد المستخدمين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.
	47.91	48	المحللين الماليين	
		93	الإجمالي	
.286	49.90	45	معدّي التقارير المالية	إن الإفصاح عن الأداء غير المالي دليل على جودة الوضع المالي للشركة .
	44.28	48	المحللين الماليين	
		93	الإجمالي	
.944	47.18	45	معدّي التقارير المالية	الإفصاح عن الأداء غير المالي يوضح مدى التزام الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية والبيئية والحوكمة من خلال تضمين التقارير المتكاملة معلومات تعكس هذه الجوانب.
	46.83	48	المحللين الماليين	
		93	الإجمالي	
.839	47.47	45	معدّي التقارير المالية	المعلومات المالية ذات قيمة محدودة بالنسبة للمستثمرين في الشركات التي تستثمر أو تنفق بشكل مكثف على الأصول غير الملموسة .
	46.56	48	المحللين الماليين	
		93	الإجمالي	
.820	47.53	45	معدّي التقارير المالية	وجود دوافع طلب من جانب كل من أصحاب المصالح والمستثمرين على معلومات الاداء غير المالي ، حيث يوفر معلومات تمكنهم من الحكم على مقدرة الشركة على خلق القيمة والتي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم بشكل سليم.
	46.50	48	المحللين الماليين	
		93	الإجمالي	

* المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من نتائج جدول رقم (٨) أنه لا يوجد اختلاف معنوي حول مساهمة الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية عند مستوى معنوية ٥% ، حيث إن قيم P - Value اكبر من مستوى المعنوية ٥% ، مما يدل على عدم وجود اختلاف معنوي بين متوسط آراء فئات الدراسة حول مساهمة الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية.

مما سبق يتضح صحة الفرض الثاني :

" لا توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حول مساهمة الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المسجلة في البورصة المصرية ."

٣/٧ : النتائج والتوصيات ومجالات بحثية المقترحة:

١/٣/٧ : النتائج

تتلخص نتائج البحث في ضوء مشكلة البحث وهدفه ومنهجيته وتقسيماته فيما يلي:

- ١- تعد دراسة القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية هي واحدة من أكثر القضايا التي تحتاج إلى معالجة وما زالت مجال خصب للبحث في مجال المحاسبة المالية. وبدافع الحاجة إلى تقديم الأدلة التجريبية لمستخدمي المعلومات المحاسبية وخاصة المستثمرين عن ما إذا كانت المعلومات المحاسبية ملائمة لتقييم ربحية الأسهم ، حيث قدمت الدراسات السابقة أدلة تجريبية بأن ربحية السهم هي أكثر المعلومات ملائمة عند تقييم الأسهم في البورصة و اشارت النتائج إلى أن ربحية السهم ترتبط بعلاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية مع سعر السهم ، بينما القيمة الدفترية للسهم، والعائد على حقوق المساهمين ، ونسبة دوران الموجودات ترتبط بعلاقة سلبية.
- ٢- اتفقت معظم الدراسات علي ان المعلومات المالية لا توفر رؤية كافية لقياس الاداء الكلي للمنشأة ، حيث تعد اداة لتوصيل المعلومات المحاسبية للمستثمرين بالبورصة في ظل الاطار الزمني قصير الاجل ، حيث اكدت الدراسات على ضرورة ألا يكون قياس الأداء مستندا فقط على المعلومات المالية ، بل يجب ان يتم بطريقة شاملة استنادا الى كل من الاداء المالي والاداء غير المالي ، حيث يمكن أن تؤثر المعلومات غير المالية.علي اداء نتائج تحليل الأداء المالي للمنشأة.

٣- ان القيم المسجلة لمؤشرات سوق الأسهم تعكس ضعف الأداء وان المعلومات غير المالية لديها تأثير على نتائج التحليل باستخدام المعلومات المالية ، حيث أكدت الدراسات علي ضرورة عدم الاكتفاء بقياس الأداء معتمدا علي مؤشرات التحليل المالي فقط بل يجب ان يكون التحليل أكثر شمولاً ليشمل معلومات عن الأداء غير المالي ، حيث ان تقييم الاداء الذي يعتمد علي المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية ينتج عنه مستوى عالي من الدقة والذي يكون قابل للمقارنة بالشركات الاخرى التي يتم تداول اسمها بالبورصة .

٤- تساعد النتائج التي توصلت اليها دراسات القيمة الملائمة القائمين علي وضع المعايير في تأكيد أو نفي تصوراتهم بشأن المعايير المحاسبية ، فمن خلال القيام باختبار العلاقة بين السعر السوقي للسهم ورقم الأرباح الذي ينتج عن تطبيق معيار مقترح يمكن تقدير القيمة الملائمة لرقم الأرباح وفق المعيار المقترح ، ويتم مقارنة هذه القيمة الملائمة مع القيمة الملائمة لرقم الأرباح وفق المعيار المطبق وهذا يقدم استدلالات تساعد القائمين علي وضع المعايير .

٥- الإفصاح عن المعلومات غير المالية اختياريا من قبل الشركات في تزايد مستمر وخاصة فيما يخص المعلومات المتعلقة بالمستقبل والبنية الداخلية للشركة ، كما يوجد تحسن ملحوظ في الإفصاح عن المعلومات غير المالية مما أدى الى تقليص الفجوة بين متطلبات المحللين الماليين والمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بالاضافة الى تزايد منفعة المعلومات غير المالية التي يستخدمها المحللين الماليين وذلك لدعم دقة توقعاتهم المستقبلية

٦- ان الشركات التي تقوم بالتقرير عن المعلومات غير المالية تتجنب اتخاذ قرارات عكسية من جانب المستثمرين وباقي أصحاب المصالح ، وتظهر التزاماتها بالقوانين البيئية وتتجنب فرض العقوبات، كما ان الإفصاح عن الأداء غير المالي جاء كأستجابة لحاجة أصحاب المصالح لوجود معلومات غير مالية والتي تساعد على تقييم أداء الشركة .

٧- ان المعلومات غير المالية ذو أهمية أكبر بالنسبة للشركات والمستثمرين ، فالمستثمرين يريدون المعلومات غير المالية والتي من شأنها أن تساعد على الحد

من المخاطر، وتحسين العائدات، واتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة ، والشركات بحاجة لاجاد وسيلة لمواجهة طلبات المستثمرين للحصول على المعلومات غير المالية

٨- تعتبر معلومات الأداء غير المالي السبيل القوي لتطوير وتحسين القيمة الملائمة للتقارير المالية ، وبذلك فمن المتوقع ان تقود مستقبل التقارير المالية ، حيث أنها تعطى للمستثمرين قوة تفسيرية إضافية وأيضا قدرة تنبؤية لنماذج التقييم على أساس المعلومات المحاسبية وبناءا عليه فهذه المعلومات عن الأداء غير المالي تمثل قيمة ملائمة مضافة للتقارير المالية.

٩- اظهرت الدراسة الميدانية من خلال اختبار فروض البحث واستطلاع اراء عينة من معدى التقارير المالية فى الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والتي خضعت للمؤشر المصرى EGX30 والمحللين الماليين فى شركات الخدمات المالية عدم وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين اراء عينة الدراسة حول الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين فى البورصة، حيث اثبتت الدراسة أن الإفصاح عن الاداء غير المالي يؤدي الى تقليص الفجوة بين متطلبات المحللين الماليين والمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بالإضافة الى تزايد منفعة المعلومات غير المالية التي يستخدمها المحللين الماليين وذلك لدعم دقة توقعاتهم المستقبلية وتحسين الأداء المالي للمحفظة الاستثمارية للمستثمر على المدى الطويل بالاضافة الى تحسين العائدات واتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة ذات جودة عالية.

٢/٣/٧ : التوصيات : فى ضوء النتائج التى توصلت اليها الدراسة ، فإن الباحثة توصى بالآتى :

١- الزام الشركات المسجلة بالبورصة المصرية بالافصاح عن الاداء غير المالي حتى تتوافر لدى المستثمرين العوامل المحفزة للإطلاع على معايير الأداء غير

- المالي بهدف الحد من عدم تماثل المعلومات والارتقاء بالمحتوى الاخبارى وتحسين القيمة الملائمة للتقارير المالية بالبورصة.
- ٢- جمع وتنظيم وتقديم معلومات الاداء غير المالي للمستثمرين بطريقة فعالة ، فمن المرجح أن المعلومات غير المالية ذات فعالية فى تحسين القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المسجلة فى البورصة.
- ٣- ضرورة عدم الاكتفاء بقياس أداء الشركة معتمدا علي مؤشرات التحليل المالي بل يجب ان يكون التحليل أكثر شمولاً ليشمل معلومات عن الأداء غير المالي.

٣/٣/٧ : مجالات بحثية مقترحة

- ١- إجراء دراسة اختباريه لقياس رد فعل المستثمرين بالبورصة المصريه على عمليات الإفصاح عن الأداء غير المالي .
- ٢- اختبار اثر الإفصاح الاختيارى عن الاداء غير المالي قبل وبعد IFRS على قرارات المستثمرين بالبورصة المصريه
- ٣- قياس اثر استخدام التقارير المتكاملة على القيمة الملائمة للتقارير المالية فى البورصة المصرية
- ٤- قياس اثر الإفصاح عن الاداء غير المالي فى التقارير السنوية على التنبؤ بالارباح المستقبلية

المراجع

أولاً المراجع العربية :

- ١- البراد، شريف سعيد، ٢٠٠٨ " مدى تأثير أسعار اسهم الشركات بالافصاح المالي وغير المالي (دراسة تطبيقية على سوق الأسهم السعودية) " **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد ٢ ، ص:٥٣٧-٥٧٥.
- ٢- الشحادة، عبدالرزاق قاسم، و بلعربي، عبدالحفيظ قدور، ٢٠١١ " مدى اعتماد المستثمرين علي المعلومات المالية وغير المالية عند صناعة واتخاذ القرارات الاستثمارية ، **مجلة معارف - قسم العلوم القانونية والاقتصادية**، جامعة البويرة، الجزائر، العدد (١٠)، ص:٢٠٧-٢٣٠.
- ٣- المزراقي، عبدالله سعيد، و السعد صالح عبدالرحمن، ٢٠١٠ " أثر المعلومات المحاسبية وغير المحاسبية على القرار المتداول في السوق المالية السعودية : دراسة ميدانية " ، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والادارة**، مجلد ٢٤ ، العدد ١ ، ص:٨٧-١٤٨.
- ٤- أشرف، إبراهيم أحمد إبراهيم، ٢٠١٥، " دراسة واختبار مدي قبول المستثمرين للافصاح غير المالي لاغراض تقييمهم لمقدرة الشركة علي خلق القيمة"، **مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الاسكندرية** ، العدد الاول، مجلد ٥٢ ،
- ٥- عبد الملك، احمد رجب، ٢٠٠٥ " دور الإفصاح المالي وغير المالي عبر الانترنت في تحسين قرارات المستثمرين بسوق الأوراق المالية (دراسة نظرية وتطبيقية)"، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة** ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع ص:١٠٢-٥٥.
- ٦- يوسف، جمال على محمد ٢٠١٥، التقارير المتكامله كمدخل للتغيير الداخلي في الشركات المساهمة المصرية - دراسة استكشافية ، **مجلة الفكر المحاسبي** ، كلية التجارة - جامعة عين شمس ، العدد الثاني (الجزء الثاني) يوليو

- 1- Abayadeera, Nadana, “**Value Relevance of Information in High-Tech Industries in Australia: Financial and Non-Financial**”, PhD ,School of Accounting ,Faculty of Business and Law,Victoria University Melbourne, Australia, 2010.
- 2- Arvidsson, Susanne, "Disclosure of non-financial information in the annual report :A management-team perspective, **Journal of Intellectual Capital**, Vol. 12, Issue 2, pp:277-300, 2011.
- 3- Camodeca, Renato; Almici, Alex; & Brivio, Alessandro Renzi, "The value relevance of accounting information in the Italian and UK stock markets", **Problems and Perspectives in Management**, Vol. 12, Issue 4, pp512-519, 2014.
- 4- Charumathi, B. and Suraj . E. S. (2014). Comparing Stock Valuation Models for Indian Bank Stocks. **International Journal of Accounting and Taxation**, June , Vol. 2, No. 2, pp. 111-127
- 5- Clarkson, Peter M.; Li, Yue; Richardson, Gordon, & Vasvari, Florin P., “Revisiting the Relation Between Environmental Performance and Environmental Disclosure:An Empirical Analysis”, **Accounting, Organizations and Society**, Vol. 33, Issues 4–5, pp:303-327, May–July 2008.
- 6- Cohen, Jeffrey R.; Holder-Webb, Lori L.; Nath, Leda; & Wood, David, “Corporate reporting of nonfinancial leading indicators of economic performance and sustainability, **Accounting Horizons**, Vol. 26 Issue 1, pp:65–90, 2012.
- 7- Cohen, Jeffrey; Holder-Webb, Lori; Nath, Leda; & Wood, David " Retail investors' perceptions of the decision-usefulness of economic performance, governance, and corporate social responsibility disclosures", **Behavioral Research in Accounting**, Vol.23, No.1 , pp.109-129, 2011.
- 8- Cohen, Jeffrey; Krishnamoorthy, Ganesh, & Wright, Arnie,. Waste is our business inc.: The importance of non-financial information in the audit planning process?”, **Journal of Accounting Education**, Vol. 26, Issue 3, pp:166-178, 2008.
- 9- Dhaliwal, Dan S.; Li, Oliver Zhen; Tsang, Albert; & Yang, Yong George, "Voluntary nonfinancial disclosure and the cost of equity

- capital: The initiation of corporate social responsibility reporting”, **The Accounting Review**, Vol. 86, Issue 1, pp:59-100, 2011.
- 10- Dorina, Popa; Victoria, Bogdan; & Diana, Balaciu, "Aspects of company performance Analysis based on relevant financial information and nonfinancial information", **Annals of the University of Oradea, Economic Science Series**, Vol. 21, Issue 1, pp:956- 961, 2012.
- 11- Domay, John; Frost , Geoff; & Beck, Cornelia, "Material legitimacy: Blending organisational and stakeholder concerns through non-financial information disclosures, **Journal of Accounting & Organizational Change**, Vol. 11 Issue 1, pp:2-23, 2015 .
- 12- Eccles, Robert G.; Krzus, Michael P.; & Serafeim, George, " Market Interest in Non financial Information " , **Journal of Applied Corporate Finance** , Vol. 23, Issue 4, pp:113-127, 2011.
- 13- Elzahar, Hany and Hussainey, Khaled, “Determinants of narrative risk disclosures in UK interim reports , **The Journal of Risk Finance**, Vol. 13, Issue 2 , pp:133-148, 2012.
- 14- European Commission (EC), 2011a, “Communication from the commission to the European Parliament, the Council, the Economic and Social Committee and the Committee of the Regions” – Single Market Act – Twelve levers to boost growth and strengthen confidence “Working together to create growth”. COM (2011) 206, Brussels.
- 15- European Commission (EC), 2014, “Non-Financial Reporting”, available at: http://ec.europa.eu/finance/company-reporting/non-financial-reporting/index_en.htm
- 16- European Commission: Directorate General for The Internal Market and Services, "Summary Report Of The Responses Received To The Public Consultation On Disclosure Of Non-Financial Information By Companies" , **European Commission: DG Internal Market and Services**, April 2011b, Available at: http://ec.europa.eu/internal_market/consultations/2010/non-financial-reporting_en.htm
- 17- Fernández, Beatriz Cuellar; Callén; Yolanda Fuertes, & Gadea, José Antonio Laínez, “Stock price reaction to non-financial news in European technology companies”, **European Accounting Review**, Vol. 20, Issue 1, pp:81-111, May 2011.

- 18- Gamerschlag, Ramin, "Value relevance of human capital information", **Journal of Intellectual Capital**, Vol. 14 Issue. 2, pp:325-345, 2013.
- 19- García-Meca, Emma, 2005. Bridging the gap between disclosure and use of intellectual capital information", **Journal of Intellectual Capital**, Vol. 6, Issue 3, pp:427–440, 2005.
- 20- Glezakos, Michalis; Mylonakis, John; & Kafouros, Charalampos, "The Impact of Accounting Information on Stock Prices: Evidence from the Athens Stock Exchange", **International Journal of Economics and Finance**, Vol. 4, Issue 2, pp:56–68, February 2012.
- 21- Habib, Ahsan, "Value relevance of alternative accounting performance measures: Australian evidence", **Accounting Research Journal**, Vol. 23, Issue 2, pp:190-212, 2010.
- 22- Hung-Yuan, Lu, "**Does Disclosure of Non-Financial Statement Information Reduce Firms 'Propensity to Under-Invest?'**" Phd, University Of Florida ,2009.
- 23- Hussainey, Khaled; & Al-Najjar, "Future-Oriented Narrative Reporting : determinants and use", **Journal of Applied Accounting Research**, Vol. 12 , Issue 2, pp:123-133, 2011.
- 24- Hussainey, Khaled; & Walker, Martin, "The effects of Voluntary disclosure and dividend propensity on prices leading earnings", **Accounting and Business Research**, Vol. 39, Issue 1, pp:37-55, 2009.
- 25- International Integtated Reporting Council, (IIRC) Towards Integrated Reporting Communication Value in the 21 Century Spt, 2011, <http://integratedreporting.org/?key>
- 26- Ji, Xu-Dong; & Lu, Wei, "The value relevance and reliability of intangible assets :Evidence from Australia before and after adopting IFRS", **Asian Review of Accounting**, Vol. 22, Issue 3, pp:182-216, 2014.
- 27- Khlifi, Foued; & Bouri, Abdelfettah, Corporate disclosure and firm characteristics: A puzzling relationship. **Journal of Accounting, Business & Management**, Vol. 17 Issue 1, pp:62–89, Apr2010.
- 28- Liu, Jianwei, and Liu, Chunjiao , "Value Relevance of Accounting Information in Different Stock Market Segments: The Case of Chinese

- A-, B- , and H- Shares, **Journal of International Accounting Research**, Vol. 6 , Issue 2, pp:55–81, 2007.
- 29- Malgharani, A. M.; Soomasundaram, N. R.; & Muthaiyah, S., "Non-financial performance for firm's Evaluation", **European Journal of Economics, finance and administrative sciences**, Vol. 23, Issue 1, pp:123-138, 2010.
- 30- Miah, Muhammad Shahin, "Value relevance of accounting information and stock market vulnerability - A study on listed companies in Dhaka stock exchange, **International Journal of Research in Commerce & Management**, Vol. 3, Issue 4, pp:23-27, 2012.
- 31- Monterio, Brad J., "Integrated Reporting and the Potential Role of XBRL", **Strategic Finance**, Vol. 95 Issue 6, pp:62-65, Jun,2013.
- 32- Moumen, Néjia; Othman, Hakim; & Hussainey, Khaled, "The value relevance of risk disclosure in annual reports: Evidence from MENA emerging markets", **Research in International Business and Finance**, Vol. 34, pp:177-204, 2015.
- 33- Mulenga, Mwila Joseph, Value Relevance of Accounting Information of Listed Public Sector Banks in Bombay Stock Exchange. Research Journal of Finance and Accounting www.iiste.org, ISSN 2222-1697 (Paper) ISSN 2222-2847 (Online) Vol.6, No.8, 2015.
- 34- Orens Raf; & Lybaert, Nadine, " Determinants of sell-side financial analysts' use of non- financial information", **Accounting and Business Research**, Vol.40, Issue 1, pp:39-53, 2010.
- 35- Orens Raf; & Lybaert, Nadine, " Does The Financial Analysts Usage of non-financial information influence the analysts forecast accuracy? Some Evidence from The Belgian Sell-Side financial Analyst ", **The International Journal of Accounting**, Vol. 42, Issue 3, pp:237-271, 2007.
- 36- Orens Raf; & Lybaert, Nadine, "Disclosure of Non-Financial Information: Relevant to Financial Analysts?", **Review of Business and Economic Literature**, Vol. 58, Issue 4, pp:375-405, 2014.
- 37- Palmen , Nick, "Knorr-Bremse charts a safe course through the crisis: Moody's and Standard & Poor's award Knorr-Bremse", **Automotive Industries**, Vol, 189, Issu 4 , p:35.

- 38- Park, Douglas Y., "Investor Interest in Nonfinancial Information: What Lawyers Need to Know", **Business Law TODAY**, pp:1-4, Jan2015. Available at: http://www.americanbar.org/publications/blt/2015/01/05_park.html
- 39- Perera, R.A.A.S.; & Thrikawala, S. S., “An empirical study of the relevance of accounting information on investor’s decision”, Working Paper, ICBI 2010 - University of Kelaniya, Sri Lanka, 2010, Available at: <http://www.kln.ac.lk/uokr/ICBI2010/19.pdf>
- 40- Purves, Nigel; Niblock, Scott James; & Sloan, Keith, “On the relationship between financial and non-financial factors :A case study analysis of financial failure predictors of agribusiness firms in Australia, **Agricultural Finance Review**, Vol. 75, Issue 2, pp:282-300, 2015.
- 41- Sharma, Sanjeet, “Determinants of equity share prices in India”, **Journal of Arts, Science & Commerce**, Vol. 2, Issue 4, pp:51-60, 2011.
- 42- Shehzad, Khurram; & Ismail, Aisha, "Value relevance of Accounting Information and its Impact on Stock Prices: Case Study of Listed Banks at Karachi Stock Exchange", **Journal of Economic Info**, Vol. 3, Issue 1, pp:40-48, 2014.
- 43- Sievers, Soenke; Mokwa, Christopher F.; & Keienburg, Georg. " The Relevance of Financial versus Non-Financial Information for the Valuation of Venture Capital-Backed Firms, **European Accounting Review**, Vol. 22, Issue 3, pp:467-511, Sep2013.
- 44- Simpson, Ana," “Analysts use of Nonfinancial Information Disclosures”, **Contemporary Accounting Research**, Vol. 27, Issue 1, 2010.
- 45- Skinner, Douglas J., “Accounting for intangibles—a critical review of policy recommendations”, **Accounting and Business Research**, Vol. 38, Issue 3, pp:191-204, January 2008.
- 46- Soliman, Mohamed Moustafa, “Firm characteristics and the extent of voluntary disclosure: the case of Egypt”, **Research Journal of Finance and Accounting**, Vol. 4, Issue 17, pp:71–81, 2013.

- 47- Vafaei, Alireza; Taylor, Dennis & Ahmed, Kamran, "The value relevance of intellectual capital disclosures", **Journal of Intellectual Capital**, Vol. 12, Issue 3, pp:407-429, 2011.
- 48- Vijitha, P.; and Nimalathasan B., "Value relevance of accounting information and share price: A study of listed manufacturing companies in SriLanka, **Merit Research Journal of Business and Management**, Vol. 2, Issue 1, pp:1-6, January, 2014.
- 49- Vishnani, S.,Shah B.K, "Value relevance of published financial statements- With special Emphasis on Impact of cash flow reporting", **International Research Journal of Finance and Economics**, Vol. 17, pp 84-90, 2008
- 50- Zéghal, Daniel; & Maaloul, Anis, "The accounting treatment of intangibles – A critical review of the literature", **Accounting Forum**, Vol. 35, Issue 4, pp:262–274, 2011.

ملحق رقم (١)

استمارة استقصاء

..... السيد الفاضل/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تقوم الباحثة بإعداد بحث بعنوان " دور الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تسليط الضوء علي دور الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة للتقارير المالية من وجهة نظر معدى القوائم المالية في شركات EGX30 والمحليين الماليين في شركات الخدمات المالية بالبورصة المصريه

ولتحقيق الهدف من الدراسة قامت الباحثة بتصميم استمارة استقصاء لإتمام الدراسة الميدانية للبحث.

وتأمل الباحثة المساهمة بالإجابة علي هذا الاستقصاء سعيا لتحقيق الهدف من الدراسة ، لما لذلك من فائدة تعود علي البحث العلمي، حيث تمثل إجاباتكم أحد الدعامات الرئيسية للبحث وما يسفر عنه من نتائج ، علما بأن جميع البيانات سوف تحظى بالسرية التامة وسيتم الإفصاح عن النتائج المستنقاة في شكل إجماليات لا تكشف عن اسم القائم بملء استمارة الاستقصاء.

وتحيط الباحثة سيادتكم علما بأن نتائج الدراسة ستكون متاحة لحضارتكم للاطلاع عليها.

وتشكركم الباحثة لحسن تعاونكم

الباحثة

السؤال الأول: ماهي الانعكاسات المتوقعة للإفصاح عن الاداء غير المالي على دقة تنبؤات المحللين الماليين فى البورصة المصرية ؟ من فضلك ضع الاهمية المناسبة للانعكاسات التالية :

م	الانعكاسات	هام جدا (٥)	هام (٤)	هام إلى حد ما (٣)	غير هام على الاطلاق (١)
١	يساهم الإفصاح عن الاداء غير المالي في تقليص الفجوة بين متطلبات المحللين الماليين والمعلومات التي تتضمنها التقارير المالية بالإضافة الى تزايد منفعة المعلومات غير المالية التي يستخدمها المحللين الماليين وذلك لدعم دقة توقعاتهم المستقبلية .				
٢	تساعد المعلومات غير المالية على الحد من المخاطر، وتحسين العائدات، واتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة ذات جودة عالية.				
٣	اصبح الافصاح عن الاداء غير المالي والتي تشمل القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة من الامور الهامة بالنسبة للمساهمين والاطراف الاخرى المهمة بالمنشأة، خاصة فى ظل بيئة الاعمال المعاصرة.				
٤	تقليل الفجوة بين المستخدمين والمحللين والمستثمرين من خلال ما توفره التقارير من معلومات غير مالية ، حيث يسمح هذا النوع من الإفصاح للشركات بتقديم تفاصيل وتوضيحات إضافية عن أداء الشركة ونقل معلومات إضافية عن استراتيجية الشركة وأهدافها المستقبلية .				
٥	يعد الإفصاح عن الأداء غير المالي مصدر معلومات اساسى لكل من المحللين الماليين والمستثمرين لتحسين توقعاتهم حول اختلاف الأرباح فى المستقبل				

					٦	تتجنب الشركات التي تقوم بالإفصاح عن معلومات الأداء غير المالي اتخاذ قرارات عكسية من جانب المستثمرين
					٧	يحسن الإفصاح عن الأداء غير المالي من دقة تنبؤات المحللين الماليين ومن ثم تحسين قرارات المستثمرين
					٨	الإفصاح عن الأداء غير المالي يخفض من درجة التشتت في تنبؤات المحللين الماليين ويخفض من تأثير المعلومات المحاسبية على قرارات التداول في البورصة
					٩	يمثل الإفصاح عن الأداء غير المالي وسيلة لتحسين الأداء المالي للمحفظة الاستثمارية للمستثمر على المدى الطويل في البورصة .

السؤال الثاني: هل يساهم الإفصاح عن الأداء غير المالي في تدعيم القيمة الملائمة

للتقارير المالية للشركات المقيدة في البورصة المصرية ؟ حدد الأهمية من خلال

العناصر التالية :

م	العناصر	هام جدا	هام	هام إلى حد ما	غير هام	غير هام على الإطلاق
١	تحدد القيمة الملائمة للتقارير المالية بقدرتها على توصيل المعلومات للمستثمرين في البورصة بالقدر الذي يساعدهم في تحقيق التقييم المناسب للمنشأة للمساعدة في اتخاذ قراراتهم للاستثمار في البورصة					
٢	في ظل التطور التكنولوجي السريع ، تصبح المعلومات المالية غير ملائمة لأنها لا تعبر بدقة عن القيمة الاقتصادية للاستثمارات في الأصول غير الملموسة ، ومما يستلزم الإفصاح عن الأداء غير المالي لتحسين القيمة الملائمة للتقارير المالية.					
٣	يؤدي الإفصاح عن الأداء غير المالي إلى زيادة أسعار أسهم الشركات في البورصة .					

				التقييم الذي يعتمد على المعلومات المالية و معلومات الاداء غير المالي ينتج عنه مستوى عالي من الدقة والذي يكون قابل للمقارنة بالشركات الاخرى التي يتم تداول اسمها في البورصة.	٤
				يساهم التوسع في استخدام معلومات الأداء غير المالي في خفض درجة التشتت في تنبؤات المحللين الماليين عند اجراء التحليلات ، ومن ثم تحسين قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية.	٥
				القيمة الملائمة للتقارير المالية أعلى في الشركات التي ترتفع فيها الموثوقية بالمعلومات التي تتعلق بالأصول غير الملموسة.	٦
				معلومات الأداء غير المالي تفيد المستثمرين في التوقع بالإداء المالي المستقبلي، رغم أنها غير مرتبطة مباشرة بالقوائم المالية للشركة إلا أنها تؤثر على قرارات المستثمرين	٧
				الإفصاح عن الأداء غير المالي يعالج أوجه القصور في القوائم المالية فالمعلومات المالية ليست كافية لأمداد المستخدمين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.	٨
				إن الإفصاح عن الأداء غير المالي دليل على جودة الوضع المالي للشركة .	٩
				الإفصاح عن الأداء غير المالي يوضح مدى التزام الشركات بمسئولياتها الاجتماعية والبيئية والحوكمة من خلال تضمين التقارير المتكاملة معلومات تعكس هذه الجوانب.	١٠
				المعلومات المالية ذات قيمة محدودة بالنسبة للمستثمرين في الشركات التي تستثمر او تنفق بشكل مكثف على الأصول غير الملموسة .	١١

					وجود دوافع طلب من جانب كل من أصحاب المصالح والمستثمرين على معلومات الاداء غير المالي ، حيث يوفر معلومات تمكنهم من الحكم على مقدرة الشركة على خلق القيمة والتي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم بشكل سليم.	١٢
--	--	--	--	--	---	----

ملحق رقم ٢

جدول رقم (١) اسماء الشركات وفقا لمؤشر EGX30 (يوليو ٢٠١٥)^٤

م	كود التقييم الدولي	اسم الشركة	الوزن النسبي (%)
1	EGS60121C018	البنك التجاري الدولي (مصر)	35.75%
2	EGS691S1C011	مجموعة طلعت مصطفى القابضة	7.98%
3	EGS69101C011	المجموعه الماليه هيرمس القابضه	4.62%
4	EGS37091C013	الشرقية للدخان - ايسترن كومباني	3.77%
5	EGS30901C010	جھينة للصناعات الغذائية	3.60%
6	EGS65571C019	مدينة نصر للاسكان والتعمير	3.39%
7	EGS3G0Z1C014	السويدي اليكترويك	3.38%
8	EGS74081C018	جلوبال تيلكوم القابضة	3.07%
9	EGS380S1C017	سيدي كرير للبتروكيماويات	3.02%
10	EGS655L1C012	بالم هيلز للتعمير	2.72%
11	EGS33041C012	النساجون الشرقيون للسجاد	2.49%
12	EGS65851C015	السادس من اكتوبر للتنميه والاستثمار- سوديك	2.42%
13	EGS48031C016	المصرية للاتصالات	2.41%

^٤ <http://egx.com.eg/arabic/CurrentIndexConstitutes.aspx?type=1&Nav=1>

2.03%	القلعة للاستشارات المالية - اسهم عادية	EGS73541C012	14
1.94%	القايزة المصرية الكويتية	EGS69082C013	15
1.77%	مصر للاسمنت - قنا	EGS3C391C017	16
1.71%	مجموعة عامر القايزة (عامر جروب)	EGS675S1C011	17
1.67%	جى بى اوتو	EGS673T1C012	18
1.65%	اوراسكوم للاتصالات والاعلام و التكنولوجيا القايزة	EGS693V1C014	19
1.47%	بايونيرز القايزة للاستثمارات المالية	EGS691L1C018	20
1.38%	مصر الجديدة للاسكان والتعمير	EGS65591C017	21
1.34%	حديد عز	EGS3C251C013	22
1.31%	اوراسكوم كونستراكتيون ليميتد	EGS95001C011	23
1.20%	بنك كريدي اجريكول مصر	EGS60041C018	24
1.08%	ايديتا للصناعات الغذائية	EGS305I1C011	25
0.83%	المصرية للمنتجات السياحية	EGS70431C019	26
0.71%	العربية لحليج الاقطان	EGS32221C011	27
0.53%	العربية للاستثمارات والتنمية القايزة للاستثمارات مالية-نقدى	EGS21351C019	28
0.42%	بلتون المالية القايزة	EGS691G1C015	29
0.34%	الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقاري SCCD	EGS21531C016	30